

# تأهيل المصلحات، حقيقة النجاح (1) معالم الفلاح والنجاح في الإسلام، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه محمد وعليه وصحبه وسلم آآ قد انھينا بحمد الله تبارك وتعالى المقدمات التمهيدية آآ المقدمات التمهيدية لبرنامج تأهيل المصلحات -

00:00:01

وسنبدأ باذن الله تبارك وتعالى في الحقيقة الاولى لهذه الدورات وهي الحقيقة الخاصة بالفلاح والنجاح آآ هذه الحقيقة آآ فيها موضوعات كثيرة من هذه الموضوعات آآ معالم النجاح والفلاح في الإسلام -

00:00:22

وكذلك تمييز الاعمال النافعة واختيار المطالب والاهداف والحديث عن الوقت عن حفظ الوقت وعن الحكمة في التعامل مع الوقت وحسن استثماره وكذلك الكلام عن التخطيط وحسن التدبير وادارة العمل والكلام عن العزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة -

00:00:42

والمواظبة على الاعمال والإنجاز والنجاح طبعاً أنا آآ كان في نيتني ان تكون الحقيقة الاولى لهذه الدورات خاصة بدراسة محاكمات الاسلام وهي الامور الكبرى آآ في الاسلام ولكن كثيراً آآ منك يعنى آآ اختارت ان نبدأ بهذه الدورات الخاصة بالاهداف والمطالب والوقت -

00:01:02

والخطيط الناجح. بحيث يكون ذلك معيناً لها على الاستمرار في هذه الدورات ورأيت ان ذلك آآرأي حسن اه لان الانسان لا يستطيع ان اه يعني ينجح في امر لا بمجموعة من المقدمات من هذه المقدمات ان آآ ان يحرص على ما ينفعه. وان يحسن اختيار الاهداف وان يعرف كيف يتعامل مع الوقت -

00:01:30

وكيف يدبر؟ وكيف يخطط؟ وكيف يستمر العزم عنده مشتعلًا قويًا؟ وكيف يكتسب العادات النافعة؟ وكيف واظب وكيف ينجذب ما يريده هذه المحاضرة يمكن ان يجعل لها عنواناً عاماً معالم الفلاح والنجاح في الإسلام -

00:01:58

المعلم ما معنى المعلم؟ المعلم هو العالمة. معلم الطريق هو العالمة التي تدل على الطريق. هي الاشارة فالمعلم هو ما يهتدى به وبدون هذه المعلم يضل الطريق ولا يدرى اي طريق يسلك وربما ضاع تعبه آآ ولم يصل الى مطلوبه. وهذه المعلم هي علم وعمل -

00:02:19

المراد من هذه المعلم ان يصح تصورك آآ عن النجاح في الإسلام. وان يحسن تصرفك آآ في ذلك حتى تكوني على بصيرة وهدى ونور قال الله تبارك وتعالى افمن يمشي مكباً على وجهه اهدي ام من يمشي سوياً على صراط مستقيم -

00:02:44

وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى في من اهتدى بالقرآن قال الله عز وجل اؤمن كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون -

00:03:06

الله سبحانه وتعالى هنا بين ان المؤمن يحيا بهذا الایمان بهذا الاسلام. قبل الاسلام هو ميت فهو احياء الله تبارك وتعالى بالاسلام وجعل له نوراً. هذا النور هو علم المراد بهذا العلم ان يكون على بصيرة على هدى على بينة -

00:03:25

والله سبحانه وتعالى جعل له نوراً لماذا يمشي به في الناس يعني تكون حركته في هذه الدنيا بناء على هذا النور. فهو يعني يمشي بنور الله بهداية الله على بصيرة من الله وعلى بينة من ربه تبارك وتعالى -

00:03:46

اما الصنف الآخر فهو في الظلمات ليس بخارج منها. لا يمكن ان يخرج منها لانه لن يخرج منها الا بهداية الله تبارك وتعالى فهذا هو مثل المؤمن الذي يهتدي بهدى الله. طيب لفظ الفلاح لفظ الفلاح هو اصح لفظ يستعمل في هذا الباب. كثير - 00:04:05

من الناس يستعمل لفظ النجاح ولفظ الفشل لفظ الفلاح هو الاصح والاضبط. لفظ الفلاح او الفوز وهذا اللفظ يعني جاء ذكره كثيرا في الكتاب والسنة وان شاء الله سيأتي آآ بيان لماذا هذا اللفظ هو هو الاصوب - 00:04:25

اه لفظ النجاح هو الذي يدل على ما يستعمله الناس في هذه الايام بمعنى التنمية البشرية او تنمية الذات او النجاح ولفظ الفلاح جامع لكل هذا. يعني لفظ الفلاح يشمل الحرص على ما ينفع. وحسن اختيار الاهداف والمحافظة على الوقت والتخطيط - 00:04:44

في الوقت آآ يشمل كذلك آآ التدبير وادارة العمل يشمل العزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة والمواظبة. يشمل كل هذا آآ لفظ النجاح معناه الظفر او انك انت ان تبلغ غايتك. يعني انت عندك غاية وصلت لها هذا يسمى نجاحا. يعني كل من - 00:05:04

قضيت له حاجته فقد نجح انا احب ان ابدأ هذه الحقيقة الكبيرة والتي ارجو ان تكون هداية لك ليس في هذه الدورة فقط ولكن في حياتك كلها ان شاء الله تبارك - 00:05:27

وتعالى وكثير من الناس آآ يعني لكونه لم يهتدي لهذه الابواب آآ يعني آآ ضاع كثير من قدراته وامكانياته وضيع كثيرا من الخير فانا ارجو ان تكون هذه الدورة هداية لك ونورا ان شاء الله في في كل شئون حياتك - 00:05:40

اعظم ما افتحت به هذه الحقيقة ما كان يفتح به النبي صلى الله عليه وسلم صلاته بالليل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل يومه بماذا كان يستقبل يومه؟ يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يستيقظ من نومه في جوف الليل ليقوم بين يدي الله ويبدأ يومه من من من هذا - 00:06:00

الوقت وانا كثيرا ما ادل آآ يعني مرید الخير ان يبدأ من قبيل الفجر. يجعل هذا هو البداية لينال بركة هذا الوقت الذي ينزل الله تبارك وتعالى فيه الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل - 00:06:20

من سائل فاعطيه هذا وقت البركة. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يستفتح يومه ويستفتح يعني قيام وبين يدي الله بهذه الآيات الجامعة من سورة ال عمران كما جاء الحديث في الصحيحين - 00:06:39

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقك هذا باطللا - 00:06:57

انا كفق فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان هنئا امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيناثنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا - 00:07:16

ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انشى بعضاكم من بعض. فالذين هاجروا واجروا من ديارهم - 00:07:39

بهم واذروا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا يكفرن عنهم سيناثهم ولا يدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متع قليل ثم مأواهم جهنم - 00:07:56

وبئس المهاجر لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلنا من عند الله وما عند الله خير للابد وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا - 00:08:16

اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اعظم ما يمكن ان تفتتحي به يومك هذه الآيات العظيمة. لو وقفت مع هذه الآيات ربما اخذنا فيها يعني محاضرات كثيرة. هذه الآيات جامعة يبدأ فيها العبد - 00:08:43

بالتفكير في خلق الله تبارك وتعالى للسموات والارض وانه ما خلق ذلك لا عبثا ولا لعبا ولا باطللا ولا لهوا ثم يذكر ربه ويذكر مقامه يذكره قياما وقعودا وعلى جنبه - 00:09:08

وكذلك آآ يعني يؤمن بالدار الاخرة يؤمن بان الساعة اتية ويؤمن بان من ادخله الله النار فقد اخزاه وانه ما للظالمين من انصار ثم يتسلل الى الله تبارك وتعالى بانه استجاب للمنادي الذي نادى وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فامن بالله ثم يسأل ربه ان يغفر ذنبه -

00:09:26

وان يكفر عنه سيناته. يعني لا يعاقبه ولا يؤاخذه بسيئاته. وان يتوفاه مع الابرار. يعني ان يجعله برا يتقبله مع الابرار. ثم يسأل ربه ان آآ يعني ينجز له ما وعده على رسنه. لأن الله تبارك وتعالى لا يخلف الميعاد. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع -

عمل عامل منكم من ذكر او انشى. بعضكم من بعض. ختمت هذه الآيات وسورة ال عمران باعظم غاية واعظم وسيلة. ما هي اعظم غاية؟ الفلاح اعظم غاية في هذه الدنيا الفلاح. قد افلح المؤمنون وفي اخر السورة انه لا يفلح الكافرون -

اعظم ما يطلبه اي انسان الفلاح ولكن كثيرا من الناس يجهل هذا الفلاح فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يختتم هذه الآيات بما جاء في هذه السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه اعظم وسيلة. الصبر والمصاrade والمراقبة -

وتقوى الله انه من يتق ويسير فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لعلكم تفلحون. يعني بالصبر والمراقبة والمصاrade وتقوى الله تفلح ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلاوة هذه الآيات لما يبدأ في الصلاة اول ما يكبر ماذا كان يقول؟ تدبري هذا الدعاء -

00:10:56

اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض -

ولك الحمد انت الحق. ووعدك الحق. ولقاوئك حق. وقولك حق. والجنة حق. والنار حق. ومحمد الحق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حكمت -

فاغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت. وفي رواية ولا حولا ولا قوة الا بك تتصوري ان تفتتحي يومك كل يوم بهذين -

بالآيات الاخيرة من سورة ال عمران وبهذا الدعاء هذا الدعاء فيه الثناء على الله. علمك بان الله هو الملك. وله الملك وله الحمد وهو النور تبارك وتعالى وایمانك بان الله حق وان النبيين حق وان الساعة حق وان الجنة حق وان النار حق ثم اسلام الوجه لله. يعني كانك

00:12:10 -

قل يا رب انا منك وبك وعليك لا قوة الا لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حكمت ثم تستغفري الله تبارك وتعالى من ذنبك لماذا؟ لأن الانسان لا ينبغي ان يخاف الا من ذنبه كما كان يقول علي رضي الله عنه لا يرجون عبد الا -

00:12:34

ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من من شرور النفس ومن سينات الاعمال. نعوذ بالله من شرور -

00:12:57

انفسنا وسينات اعمالنا. فتصوري ان تستفتحي يومك بهذا الثناء على الله وحمد الله والاخلاص لله وسؤال الله واسلام الوجه لله. ركزي بقى وعلمك بان الله هو المقدم والمؤخر. لن يتقدم احد الا بتقديم الله بهداية الله -

00:13:11

بعون الله ولا حولا ولا قوة الا بالله. لذلك كل انسان منا في الاصل يعني اذا نام فالشيطان يعقد على قافيته. ثلاث عقد لا يمكن ان يتخلص من هذه العقد الا بقدر ذكره لله -

00:13:31

فاما يعني اعظم ما يقوى به العبد ويصبح به نشيطا طيب النفس وينصرف به عن الكاسل والهوى والشيطان هو ذكر الله تبارك وتعالى عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:13:50

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يعني بيربط تلات عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. يعني نام. الشيطان طبعا عدو مضل مبين. عدو مضل مبين. يعني لا يريد بك الخير -

00:14:06

وحتى لو كنت على خير يريد ان يقلل خيرك. واذا كنت في شر يريد ان يزيد شرك ولا يستسلم فلن تخلصي من هذا الا بذكر الله

تبارك وتعالى. والتوكيل على الله - 00:14:24

قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. يعني نام كسل نام خليك عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة - 00:14:38

فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نسيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان فهذه اول مقدمة لي معن في في هذه السلسلة المقدمة الثانية الدعاء العظيم الذي دعا به موسى عليه السلام. موسى عليه السلام - 00:14:55  
في اول ما كلمه الله واوحى اليه وقال انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى الى اخر الآيات. قال الله تبارك وتعالى بعدما ارناه الآيات واعلمه - 00:15:20

انهنبي مرسل قال اذهب الى فرعون انه طغى اذهب الى فرعون انه طغى مهمة عظيمة. هدف عظيم كبير صعب ليس سهلا. يذهب الى فرعون وهو يعلم طغيانه ويعلم كفره - 00:15:33

ويعلم قوته وما معه من الجنود. فماذا قال؟ ماذا قال قال رب اشرح لي صدري ويسري لي امري هذا خلاصة ما تطلبه كل امرأة تريد الخير. ان يشرح الله صدرها لما تريده ان تقوم به من الاعمال - 00:15:49

لماذا؟ لأن اعظم معوق للعمل هو ضيق الصدر يمكن ان يتتوفر لك كل الامكانيات امامك المصحف. عندك الدروس عندك المحاضرات. تعرفين كل شيء عندك الادوات لكن اذا كان الصدر ضيقا لا يمكن ان يقوم الانسان بعمل - 00:16:08

ممكن الانسان يمتلك كل الادوات لكنه صدره ضيق فلا يقوم ب اي عمل. لذلك اول ما دعا به اه موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري الامر الثاني ويسري لي امري. يعني سأله عن الادوات - 00:16:28

تمام؟ واحلل عقدة من لساني يفقه قوله واجعل لي وزيرا من اهلي كل هذا يأتي بعد ان ينشرح صدرك للعمل لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك - 00:16:45

وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ومن الله عليه؟ الم نشرح لك صدرك؟ فهذه مهمة جدا لابد ان تتخذى اسباب التي تشرح صدرك للعمل. هذه هي المقدمة الاساسية - 00:17:06

كثير من الناس يبحث عن الادوات ممكن الانسان مثلا اضرب لكم مثلا في مع الرجال مثلا ممكن واحد يكون عنده جيم. تعرفي تعرفين صالة الالعاب الرياضية؟ عنده جيم كامل في كل الادوات - 00:17:21

كل الادوات الاجهزة اللي بيلاعب بها صالة اللي هي الاتصال. لكن ليس عنده ما عندوش نفس يلعب وشخص اخر جالس في البيت ليس عنده اي اداة. لكنه بيلاعب ضغط وبيلاعب بطن وبيجري في المكان وبيجري في الشارع. فاذا كان صدر الانسان منشرفا - 00:17:38

اجتاز كل المعوقات باذن الله. واذا كان صدره ضيقا لم تنتفعه كل الادوات يبقى لابد ان تأخذني بهذه الاصباب. ما هي اعظم اسباب انسراح الصدر؟ ذكر الله ذكر الله والتوكيل على الله والاستعانة بالله والاستهدا بالله - 00:17:54

ان الانسان يستهدي بالله تبارك وتعالى. يعني يستعين بربه لا يعتمد على نفسه ويكثر من الدعاء. رب اشرح لي صدري ويسري لي امري لذلك انا اقول كل امرأة ترى صدرها منشرا لعبادة الله ولذكر الله وللقرآن ولحضور الدروس والدورات في القرآن والسنة - 00:18:14

والدعوة الى الله فوالله ينبغي ان تشكر نعمة الله تبارك وتعالى وان تزداد لله تبارك وتعالى عملا ونسائل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدورنا للخير وان ييسر امورنا معالم الفلاح والنجاح في الاسلام. المعلم الاول - 00:18:34

نجعل لكل معلم عنوانا. المعلم الاول الذي خلقني فهو يهدين قال موسى عليه السلام لما آآ قال له فرعون فمن ربكم يا موسى؟ يعني يريد ان يعرف جملة مختصرة آآ تبين آآ يعني العلم بهذا الراب برب موسى عليه السلام. قال - 00:18:52

يعني جملة كاملة. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الخلق والهداية دائمًا ما آآ يعني او كثيرا ما يأتي آآ هذان الفعلان من الله تبارك وتعالى. الخلق والهداية - 00:19:12

ولها يعني لها شواهد كثيرة جدا ولكنني اريد الاختصار. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم. وكرمه واستعمره في

الارض وجعله ابو خليفة. وحمله الامانة تمام؟ واصطفى الرسل واوحى اليهم وبعثهم الى الى الانسان. لماذا؟ ليقوم الناس بالقسط -

00:19:30

هذه هي الغاية الغاية ان الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تقومي في هذه الحياة بالقسط العدل. وهذا القسط لا يمكن ان تعلمي الا من الله لذلك اول ما نزل ادم الى الارض قال الله سبحانه وتعالى في اول هذا النزول فاما يأتيكم مني هدى - 00:19:53  
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فهذا المعلم الاول الذي خلقني فهو يهدين. يعني ان العبد انما يهتدي في هذه الحياة الدنيا بقدر اهتدائه بالله من جهتين ان هو يسأل الله الهدایة - 00:20:12

والامر الثاني ان يعلم بهذه الهدایة. والا سيضل ويشقى يبقى قول الله سبحانه وتعالى لادم في اول ما انزله للارض فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان - 00:20:30  
ان له معيشة ضنك ونحره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى كذلك نجزي من اعرض ولم يؤمن بآيات ربه والعذاب الآخرة اشد وابقى - 00:20:46

فهذا المعلم فائدته ان الانسان فقير الى الله تبارك وتعالى في الهدایة طيب كل انسان منا كل انسان في هذه الدنيا يطلب الجمال الكمال البقاء. كل انسان كده نفسه يكون احسن واحد - 00:21:05

نفسه يكون في آآ في مكان جميل نفسه يكون عنده يعني راحة عنده كمال نفسه يبقى. تمام العبد فقير الى الله تبارك وتعالى في كل ذلك. يعني العبد فقير لا يميز الخير من الشر الا بهدایة الله - 00:21:23

ولا يعرف الحق من الباطل الا بهدایة الله. ولا يعan على ما يريد الا بهدایة الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها هذا الدعاء في الاستخاراة تقولين اللهم انك اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك. يعني اريد ان ان ان ان تهدي - 00:21:41  
اريد ان تقويني اسألك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ان كنت تعلم ان كذا الى اخره فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يعلمنا الاستهداء بالله. يعلمنا ان احنا آآ يعني نستقدر بالله. يعني نتقوى بالله تبارك وتعالى - 00:22:03

لان كثير من الناس يعني يضلوا في هذه الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى ذكر ناس آآ ذكر اناسا عندهم تعب وجهد وسعي لكن ضل سعيهم في الحياة الدنيا قال الله عز وجل قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ اذا عندهم اعمال - 00:22:25  
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يبقى هؤلاء لهم اعمال وارادات ولهם سعي ولهم مطالب لكنهم ضل سعيهم ضاع وخارب وخسر تمام؟ وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهذه هي المصيبة كما قلنا ايه؟ كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون - 00:22:44

افمن زين له سوء عملي فرأه حسنا فلذلك قال الله تبارك وتعالى في الحديث وانا اريد منك ان تسجلي هذه النقاط لان هذه النقاط هي تأسيسية لكل مؤمنة قال الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال هذا حديث قدسي في صحيح مسلم. اشرف حديث لاهل الشام. حديث عظيم جدا يعني شرحته في في اكثر - 00:23:05

المحاضرة اللي هو حديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي في هذا الحديث يقول الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدمكم. شف هذه هذا الحديث عظيم جدا. ربنا يقول لكم ضالون. سيدنا ابراهيم ماذا قال - 00:23:28  
قال لان لم يهدني ربى لكون من القوم الضالين. وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى. الم يجدك يتيمما فاوى ووجدك ضالا فهدى فهدایة جميع الانبياء بالله تبارك وتعالى ومن الله. فاستهدوني يعني سلوني الهدایة. دائمًا تسألي الله الهدایة. اللهم اهدي وسددي - 00:23:47

آآ اعوذ بك ان تضلني. اهدينا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اه لذلك ربنا قال والعصر ان الانسان لفي خسر. ما هو المقابل المقابل لل فلاخ والفوز هو ماذا هو - 00:24:11  
الخسران والخيبة فهذا هو المقابل. فربنا قال ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

لذلك من هذه المعاني المهمة وهو معنى ان يكون محياك لله - 00:24:30

ما معنى قل ان صلاتي ونسكي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. المحبا لله كيف يكون لله؟ يعني ان يكون بهداية الله. وان يكون بعون الله. وعلى بينة من الله - 00:24:47

يبقى هذه هذا هو المعلم الاول لابد ان تعلمي ان الله يريد بك الخير. ويهديك. الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم - 00:25:02

كل هذا نحن في المعلم الاول. بعض الناس بيقولوا انا ذكرت المعلم الاول الذي خلقني فهو يهديني. هذا هو العنوان وادا جينا الى المعلم الثاني سأذكره ان شاء الله فالله سبحانه وتعالى هدانا وبعث لنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبلغاً وآولاً تالياً لآيات الله ومبلغاً - 00:25:16

مبينا ومصلحاً ومزكيها بقوله وعمله في الحديث الصحيح في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - 00:25:38

وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر ذكر لنا هذا الامر في كتابه. يعني كل ما يخص الفلاح والنجاح او يخص في المقابل الخيبة والخسران علمنا الله سبحانه وتعالى بين لنا سبيل المفلحين. وبين لنا سبيل الخاسرين. الخائبين - 00:25:52

كما سيأتي بيان ذلك فلفظ الفلاح ولفظ الفوز يقابل لفظ الخسران والخيبة. ربنا كثيراً ما يقول اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ويقول قد افلح المؤمنون او مثلاً انه ليفلح الكافرون آآ ان الانسان لفي خسر. آآ وهكذا - 00:26:14

اه وهذا اصح يعني من لفظ النجاح والفشل. لفظ الفلاح في مقابل لفظ الخيبة والخسران لفظ الفلاح والفوز في مقابل لفظ الخسران والخيبة. يعني اضبط من من لفظ النجاح والفشل. الفشل اصلاً في لسان العرب معناه - 00:26:34

الجبن والضعف كما قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا حتى اذا فشلتم الى اخر الآيات لفظ الصحيح لمعنى يعني منتشر بين الناس يقول لك فلان نجح وفلان فشل. لا لفظ الصحيح في اللغة اخفق - 00:26:50

وليس فاشل. اخفق يعني لم يحقق ما يطلب لا اريد ان يعني اكثر في هذه المقدمات. المعلم الثاني اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا عنوانه - 00:27:07

في كل امور حياتك لابد ان تعلمي ان خير ان اصدق الكلام اصدق الحديث يعني اصدق العلم هو ما جاء في كتاب الله واحسن العمل هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل شئون حياتك. وهذا من اجمل ما فعله البخاري رحمة الله. وان كان سبقة الائمة لكن - 00:27:23

البخاري جمع ذلك كله. لذلك البخاري رحمة الله يعني جعل كتابه جامعاً لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كل باب من ابواب الدين لابد ان تطليبي فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الابواب اللي هي الحرص على ما ينفع والاعمال النافعة والاهداف النافعة والوقت والحكمة في التعامل مع الوقت - 00:27:43

وتنظيم العمل والتدبیر وادارة العمل والعزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة والمواظبة والانجاز كل هذا لن تجدي فيه خيراً مما جاء في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فمن طلب هذه الامور من الكتاب والسنة هدي وافلحة. كثير من الناس اذا جاء في هذه الابواب يقول انا اطلبتها من كتب التنمية البشرية ومن دروس - 00:28:09

هي اللي بيسموها مش عارف آآ نسيت الاسم ولا مش عارف ايه فهو يقرأ كتب في في هذه الابواب هذه الكتب فيها بعض الخير. آآ وربما يكون في بعضها كثير من الخير. لكن هذه الكتب لم تهتم بهدي الله. لا في فهم النفس - 00:28:34

ولا في تزكية النفس ولا في اصلاح النفس ولا حتى في تحقيق الاهداف. هذه الكتب مليئة بالمخالفات. هذه الكتب ليس في عندها المشكلة انك انت تنجحي مثلاً تكوني بائعة خمر فتنجحي في ذلك. او تدخل في صفة ربوية فتنجحي في ذلك. او تتخذى وسيلة الغش والكذب عشان تروجي - 00:28:54

فيديو كما يفعله كثير من الناس يكتب عنواناً مخالفًا لمضمون الفيديو ليروج. لا فلذلك هذه هذه الكتب فيها شيء من الخير هي

التنمية البشرية العلمانية. اللي هي لم تهتم بنور الوحي - 00:29:14

وآآ متلا كثير من الناس آآ اذا اراد ان ينجح مثلا في باب فايه فيعمل ايه؟ آآ يبدأ آآ يقرأ العادات السبعة للاشخاص الناجحين. او العادات العشرة آآ في الاكثر نجاحا في هذا العالم. ثم يجعل ذلك قانونا يسير عليه حرف بحرف - 00:29:30

هذه هذه الكتب فيها شيء من الخير لكنها ناقصة من جهة وفيها مخالفات كثيرة جدا وهي اصلا النجاح فيها مبني على الانجاز فقط. لا تفكك ما هي الاهداف النافعة ولا تفكك في الوسائل النافعة. ولا تجعل هذا النجاح لوجه الله - 00:29:53

اصلا وانما لارادة الشهادة او جمع المال فهو لاء ينطبق عليهم قول الله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. اما النجاح في الاسلام فهو عمل صالح قبل كل شيء - 00:30:11

النجاح في الاسلام عمل صالح. ينطبق عليه كل شروط العمل الصالح. كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله ليس معنى ذلك ان المسلمين لا يستفيد من من هذا لا عادي المسلم يستفيد يعني من هذه الكتب لكن المشكلة يعني المسلم في ابواب - 00:30:30

الصناعة والتجارة والطب وغير ذلك من العلوم يمكن ان يستفيد من هذه الكتب. لكن اذا لم يكن عنده هدى من الله فانه سيدخل عليه الشر الموجود في هذه الكتب. كما اضرب لكم مثلا - 00:30:48

في قنوات على فيسبوك وعلى يوتيوب وغيرها قنوات بتسمى بقنوات العلم. يقول لك انا اقدس العلم ولا اؤمن الا بالعلم. هذه القنوات تمرر المضامين الحادية او النظرة العلموية للكون. وطبعا تناصر الله وتناصر الدار الآخرة وتناصر الوحي وتناصر النبوات. فيدخل الشباب - 00:31:03

من باب العلم زي برنامج الدحیج كده وبرنامج الدحیج قائم على هذه الفكرة يعني هو يعتبر فرع عن هذه الفكرة. ان هو يتكلم عن العلم والنظريات وانا لا اؤمن الا بالعلم والا ما يثبتته العلم. ثم يمرر في وسط الحلقات - 00:31:23

بعض هذه المضامين فتدخل مع ما في الحلقات من الفوائد. يعني ممکن الحلقة يكون فيها فوائد. فيها تبسيط لنظرية معينة لكنه يمرر وهذا يعني يدس السم في العسل. فالشاب الذي ليس عنده علم وليس عنده تمييز. بين الحق والباطل والخير والشر يأخذ مع هذا الخير - 00:31:39

تمام فلذلك كان ينبغي ان يكون عند المؤمن قاعدة متباعدة من العلم بالوحي وهدى الله لماذا؟ حتى يميز خير هذه الاشياء من شرها فيعرف ماذا يأخذ وماذا يترك. فهذه فكرة مهمة جدا - 00:31:59

فلذلك انا اقول آآ كل من دخل في هذه الكتب دون ان يكون عنده قاعدة قوية فانه يعني يدخل عليه في كثير من الشر وكثير من الباطل. وكثير منهم بالمناسبة كانت هذه بوايته للحاد - 00:32:17

كثير منهم كانت البوابة الرئيسية للحاد. الالحاد له مداخل كثيرة. ممکن يكون مدخل نفسي. انسان بيقول انا مش عايز اتعب نفسي بصلاة وزكاة فيقول لك خلاص ايه ملحد. تمام؟ فيه شخص اخر لا دخل من باب العلم - 00:32:33

فقد ظن ان العلم هو كل شيء. تمام؟ وكلمة العالمانية لماذا سميت العالمانية؟ لأنهم يؤمنون بالعالم المشهود فقط لا يؤمنون بالغيب لا يؤمنون بالله ولا بالدار الآخرة ولا بالوحي ولا بالرسل ولا بالقدر ولا بغير ذلك - 00:32:47

طيب فلذلك انا اقول كل من طلب هذه الابواب اللي هو النجاح واكتساب العادات النافعة والفلاح والوسائل وتنظيم الاعمال كل من جعل قاعدة الاساسية ما جاء في كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يتحقق له ميزتان رئستان. الاولى انه بدأ بالمحكم في هذه - 00:33:04

ابواب بدأ بالحق الحالص ثانيا وسنأتي ان شاء الله لبيان هذا الحق الحالص. ثانيا انه وحده رکزي في هذا. انه وحده الذي يستطيع ان يميز؟ نعم واحدة ذكرت كذلك آآ اللي هو آآ اسمه احمد عماره. هذا ايضا من المسلمين. هذا ايضا من كبار المسلمين. اللي هم يعني عنده - 00:33:28

من الایات والاحادیث يدسهها في في وسط المحاضرة لكته مضل. وان شاء الله ربما يعني احاول ان اعمل عنه حلقة وان كان عدد من الاخوة الحمد لله عمل حلقات كثيرة في بيان ضلاله وبيان تلبيسه على الناس. يمكن ان يكون عنده بعض الافكار هي افكار عادية جدا

تمام؟ لكنه يخلطها بكثير من الباطل - 00:33:51

طيب يعني اكثر هؤلاء من هذا. يعني هم في رأي دجالون والدجال هو الذي يعني ايه يستعمل الحيل لايصال افكار فلذلك انا اقول خلينا نركز كده مع بعض - 00:34:10

هم بيقولوا مثلا العادات السبعة مش عارف للأشخاص الاكثر نجاحا في هذا العالم. احنا خلينا نقول ان ما هو النجاح؟ النجاح ان انا يكون عندي مطلب تمام؟ وانجز هذا المطلب - 00:34:26

فالنجاح يقدر بامرين. الاول قيمة هذا العمل اصلا في نفسه. ممكن واحد ينجح مثلا في شيء تافه او ينجح في شيء محظوظ. خلاص يعني في ناس بيذكر ان هو يجذب الفلوس من اي طريق. فممكن يشتغل نصاب. ممكن يشتغل في الربا. ممكن يرווج. ممكن يشغل يعني يعني يعمل اعلانات فيها صور محظوظة عشان - 00:34:39

نجذب الجمهور. مش دي وسائل بيستخدموها العلمانيين وغيرهم تمام؟ عايزين يعلموا عن اي شيء فيجذب امرأة ويخليلها مثلا يعني يخليلها متبرجة او حتى خلع ملابسها. عشان يرווج للإعلان. تمام؟ فالنجاح عند - 00:35:02

هؤلاء هو مجرد تحقيق الشيء في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام لابد ان تختار العمل النافع اصلا. وان يكون مشروع وان تتخذه الوسائل المشروعة كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 00:35:17

العلمانية. ليه احنا قلنا حد سأله العلمانية مش العلمانية او العلمانية. لأن العلمانية يعني يؤمنون بهذا العالم المشهود العالم هي هي انت من كلمة العالم. مش العلم - 00:35:31

والدكتور سامي عامري وهو احد اخص احبابي واصحابي آآله كتاب جميل جدا اسمه العلمانية آآ يعني طاعون العصر وهذا الكتاب كتاب مفيد جدا في هذا الباب. في تصور معنى العلمانية. طيب خلينا عشان ما نخرج عن الموضوع. قلنا - 00:35:48

ان النجاح بيقيم بامور منها قيمة الهدف في نفسه ومنها آآ اخلاق هذا صاحب الهدف. ومنها كذلك العوائق التي مر بها. ومع ذلك انجذب هدفه خير الناس على الاطلاق علما وعملا ومطلبا وانجازا لاعمالهم هم رسول الله. على الاطلاق. هؤلاء كانوا - 00:36:07

خير هدف في هذه الدنيا وهو هداية الناس والله سبحانه وتعالى امرنا فبهداه مقتضى. وقال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. خاتم هؤلاء هو احسن الناس علما وعملا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو خير الناس علما وعملا وارادة ومطلب وسعيا. شهد الله له بالخلق العظيم - 00:36:31

استقامة على المهدى ومن رغب عن سنته فليس منه. من رغب عن سنته في كل شيء. بعض الناس مثلا اذا جاء ايه؟ يقول انا مستقيم لله في الصلاة او الصيام بس اذا جاء في البيع لا يهتم بمراجعة الكتاب والسنة. اذا جاء مثلا في امور المعاملات - 00:36:55  
اه في في مثلا في الزواج او في الطلاق او في العلاقات او في البيع او في الشراء لا يرجع الى الكتاب والسنة. لا من رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

في اي امر جاء به فليس منه لذلك العلماء اعتبروا بتدوين هدي النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ حتى يكون المؤمن على نور من ربه. يبقى هذا هو المعلم الثاني المعلم الثالث - 00:37:25

خلينا نضع لهذا المعلم خلاصة كل انسان او خلاصة الانسان في ثلاثة. امور تشغله ومطلب واهداف يريد لها وحركة وسعي وعمل. تمام؟ خلينا نجعل لها تلات عناوين. الهم المطالب السعي كل انسان منا هكذا - 00:37:41

اي انسان في الدنيا فيه امور مهموم بها مشغول بها. تمام هي اللي بتشغل تفكيرها. وفي مطلب واهداف. اللي هي اهداف دي من ابسط الاهداف لاعلاها وفي سعي وحركة كل انسان منا كده. الله سبحانه وتعالى قال منكم من يريد الدنيا ومنكم ما يريد الآخرة. قال من اراد الآخرة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:38:04

وقال ان سعيكم لشتى. وقال لكل وجهة هو مولتها. فكل انسان له وجهة. تمام وله اهداف وله مطلب وله سعي. يعني عمل. فيه فيه انسان ليس عنده هذه الثلاثة؟ مش ممكن. كل انسان مننا عنده هذه الثلاثة - 00:38:26

الله سبحانه وتعالى علمنك ما الذي ينبغي ان يشغل به تفكيرك يعني ربنا علمنك ايه اللي تفكري فيه. وايه اللي ما الذي ينبغي ان تهتمي

به وتنشغلني به وهذه الآية جامعة. والله هذه الآية جامعة تعلمك ما الذي ينبغي ان تطلبني - 00:38:44

والى اي شيء تسابقي وما الذي ينبغي ان تفرحي به وما الذي آآ يعني آآ يعني ان تحزني عليه؟ وما الذي لا ينبغي ان تفرحي به ولا ان تحزني عليه - 00:39:07

قال الله عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم. وتكاثر في الاموال والابناء كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصرا ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:39:18

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:39:36

ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. والله العظيم هذه الآية جامعة لكل ما اريد ان اقوله في هذه المحاضرة - 00:39:56

الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرین الى الاشياء انظري بعين الولي تعری النضارة فيه نضارة يعني ایه كنت مرة رحت اشتري نظارة فالراجل بيقول خد بالك فيه نضارة هنا ممکن تعرفک الایه - 00:40:11

السراب. يعني لو انت مسلا بتسوق سيارة النضارة دي بتكتشف لك السراب. فراح جه جايب لي صورة انا اريد منك ان تتتصوريها. جاب لي صورة آآاه فيها شكل فقال لي انزر اليها بعينك كده فما لقتتش اي شيء - 00:40:29

قال لي طب البس النضارة كده. اول ما لبست النضارة ظهر لي ما لم اكن اراه هذا مثال لنظرية الولي ربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرین الى الدنيا وما عليها من المتع. فبيقول لك خلاصه هذه الدنيا ایه؟ لعب وله وزينة - 00:40:44

التفاخر والتكاثر. اقسم بالله هذه خلاصه الدنيا يعني الناس بيعملوا ایه؟ بيلعبوا بيلهوا بيفكروا في الزينة. آآ الزينة اللي هي الاشياء اللي هي لا تبقى. تمام؟ آآ ويتكاثرون في الاموال والابناء. ربنا بيقول لك هاء كل هذا الذي يتسابقون اليه ويتعبون انفسهم فيه. ما مثله كمثل غيث - 00:41:03

اعجب الكفار نبات الكفار له مز الراعي يعني الفلاحين سمي كافرا لانه بايه؟ بيفطي يعني بيفطي البذر في الارض. تمام كمثل غيث اعجب الكفار نباته. طلع النبات. شكله جميل بيغير. وبعدين ثم يهيج فتراه مصرا. دي - 00:41:28

المرحلة الثانية ثم يكون حطاما انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني خلاص كل شيء بيزول منها لن يبقى فيه الا العمل الصالح - 00:41:47

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه كله لذلك ربنا سمي العمل الصالح ایه؟ في سورة في نفس هذه السورة العظيمة سورة الكهف - 00:42:03

سم كل ما على الارض زينة وابتلاء وسمى العمل الصالح الباقيات الصالحات. لماذا؟ لانها وحدها هي التي تبقى اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث تمام الحديث المعروف يعني آآ عمل صالح آآ اللي هو صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له او علم ينتفع به. هذا هو الذي يبقى - 00:42:19

فيبقى الانسان لازم يميز بين الباقي والباقي تمام؟ فربنا هنا ذكر لك كيف تنظرین الى كل هذه الدنيا؟ طيب ما كيف ينعكس هذا على انا؟ خليني اضرب مثال للمرأة ممکن مرأة مثلا تفضل مركزة والله انا شكلی كذا انا لون بشرتي كذا انا شعري كذا طيب انا زوجي كذا انا اولادی كذا انا بيتی كذا فربنا - 00:42:43

بيقول لك كل هذا من زينة الحياة الدنيا ينبغي ان تنظری اليه من هذه الجهة. بمعنى هل معنى ذلك ان انت لا تهتمي بشكلك؟ لا اهتمي بشكلك وشعرك وكل حاجة عادي. لكن - 00:43:07

لا تحزني على ما فاتك من ذلك ولا تفرحي بما اتاك لانه ابتلاء. كم من امرأة كان جمالها سببا في فتنتها وفتنته الناس يعني ليس في الاسلام ما ليس في الاسلام حكم ينطاط بالجمال بمعنى ان انسان لا يثاب على شكله - 00:43:22

ما خلق عليه ولا على لونه ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فانت كامرأة لازم انا ليه ضربت هذا المثل لان ممكناً امرأة يكون مطالبها في كل الحياة دي ان شعرها يبقى سايج. مثلاً آآ او ممكناً وطبعاً بناء على -

00:43:42

بيحصل السعي. ما هو دلوقتي المرأة التي تفكيرها في كل حياتها شكلها هتعمل ايه ؟ هتدخل على اليوتيوب ممكناً تتفرج على مائة فيديو مائة هات فيديو آآ آآ مائة فيديو بيتكلم عن البشرة وعن الشعر. وفي نفس الوقت لما تسمع موعظة ربع ساعة لا تستطيع. تمام؟ فبناء على ما يشغل تفكيرك -

00:44:00

محددين الاهداف وسيحصل منك العمل. فلذلك كان مبدأ الخيط من كيف تنظرin الى هذه الدنيا. وكل من نظرت الى الدنيا بعين الولي هديت. ليه؟ لأنها ستقدر قدرها. ربنا يقول لولا ان يكون الناس امة -

00:44:23

واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليبوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواباً وسرراً عليها يتكونون وزخرفاً وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربك عند رب المتقين -

00:44:43

يعني ربنا بيقول لو لو الناس كانوا امة واحدة كنا هنجعل الكفار يعني عندهم الاموال. ليه؟ لأن كل هذا لا يساوي عند الله شيئاً ايحسبون ان ما نمددهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. ربنا قال اذا رأيتمهم تعجبوا اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم -

00:45:01

يعني فلا تعجبوا اموالهم ولا اولادهم. فانت كمؤمنة لازم بداية قبل ان نتكلم عن الاهداف والوقت لازم نصحح هذه التصورات يعني هذه المحاضرات هذه الحقيقة خاصة بامرين صحة التصور وحسن التصرف. دي الخلاصة -

00:45:19

فانت لازم تتصوري اصلاً هذه الحياة بعين الولي. لماذا؟ لأن انت اذا لم تتصوري الحياة هكذا لا يحصل ستعظمين الامور الهينة وتحزنني على فواتها. كم من امرأة تبكي وتشكي وزعلانة وكثيبة ليه؟ لأن شعرها مش سايج. او لأن بشرتها سمراء او لأن -

00:45:37

مش عارف آآ يعني خلقتها فيها شيء معين. ما الذي جعلها تكتئب بهذه الصورة؟ انها عظمت الامر الهين. انها يعني آآ لم تقدر الامور قدرها في الشرع. تمام؟ او متحسرة على زوجها او على ابنائها او لا -

00:45:57

وربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرin الى هذه الامور تمام اه ثم يكون حطاماً وفي الآخرة. ايه اللي في الآخرة؟ في الآخرة حاجتين طلاقان عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا. شف الحياة الدنيا بكل ما فيها. من الذي وصف لنا هذه الحياة؟ خالقها تبارك وتعالى -

00:46:18

خالقها اعلم بها. يعني الله الذي خلقها قال لك ان ما في هذه الدنيا هو زينة وابتلاء فكيف تتسابقين اليه وكيف متحسرین على؟ لا كان ينبغي ان تأخذني منه ما يعينك على دينك -

00:46:40

فدي فكرة مهمة جداً طيب قال ثم بقى الله سبحانه وتعالى بعد ما يعني قال وما الحياة الدنيا الا ماتع الغرور يعني ماتع يغر ويشغل دي مهمة يشغل عن النافع. الله سبحانه -

00:46:55

تعالى امرنا ان نتسابق الى ماذا؟ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها كعرض السماء والارض. فربنا علمك ما الذي ينبغي ان تتسابقي وتنافسي فيه. وهو ما يؤدي الى المغفرة وما يؤدي الى جنة الله. ورضوانه تبارك وتعالى. ثم آآ قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في -

00:47:08

انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لماذا؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. احياناً الانسان يقدر يفكرة ده انا كان زماني دلوقتي في احسن -

00:47:29

الجامعة كان زماني دلوقتي دكتور في الجامعة ده صاحبي فلان ده اللي كان مش فاهم حاجة بقى دكتور. ده فلان الفلاني ده بقى معه جنسية امريكية وهو اصلاً ما يساويش حاجة -

00:47:39

ده ده السنت الفلانية دي سبحانه الله مش عارف جوزها على ايه يبدأ الانسان يندب حظه على امور لا تستحق فربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. يعني لو الانسان حصل له شيء واحدة جميلة او او زوجها غني او -

00:47:49

ده سيارة او عندها بيت لا ينبعي ان تفرح بهذا الفرح بمعنى الغرور. مجرد فرحة عاديه يعني. ليه؟ لأنها ابتلاء اصلا ليس هذا هو التفضيل الذي تفضيل جزاء. الله سبحانه وتعالى فضل بعضا بعض الناس على بعض في الشكل والجسم واللون والجاه - 00:48:06 المنصب والمال. هذا التفضيل كله ابتلاء هذا التفضيل ابتلاء ربنا قال ليبلوكم فيما اتاكم لكن ما هو تفضيل الجزاء في الآخرة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. كلمة اكبر درجات دي يعني انا عملت فيها محاضرة كاملة -

00:48:25

يعني ايه اكبر درجات؟ يعني يكون ما بين المنزلة والمنزلة ما بين السماء والارض. اكبر درجات واكبر تفضيل. هذا هو التفضيل الذي ينبعي ان اسعى فيه وهذا التفضيل لن يحول بينك وبينه احد في هذه الدنيا. ما فيش حاجة تمنعك - 00:48:45 ما الذي يمنعك ان تتعلم القرآن تصلين تحافظين على نفسك ما الذي يمنعك من من المسابقة في الخيرات؟ ما فيش حد يمنعك ابدا لا يحول بينك وبينه احد - 00:49:02

سابقوا الى مغفرة من ربكم. فربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ذلك. طيب آآ المعلم الرابع المعلم الرابع العلم بالنفس آآ وصفاتها وسبل تزكيتها هو اصل الفلاح يعني انا اريد ان اقول ان النجاح في امرین - 00:49:14 ان انا اعلم نفسي تمام واعلم كيف ازكي نفسي. ما هو النجاح؟ النجاح ان انا عندي مطلب تمام؟ طب ما هو هذا المطلب؟ مثلا اريد ان اربی ابنيائي. اريد ان اصلاح زوجي. اريد ان احفظ القرآن. اريد ان اكون داعيا الى الله. اريد ان - 00:49:36 اه يكون عندي نشاط اصلاحي. هذه مطالب. تمام؟ طيب هذه المطالب لن تأتي ابدا الا با تغييري ما بنفسك. يعني لو في واحدة مثلا في امرأة بتقول انا متغيرة بناء عشر ساعات - 00:49:54

ومثلا آآ بشغل مثلا كذا كذا في الوقت انا ليس عندي وقت. طيب انت اذا كان ليس عندك وقت كيف تتتصورين ان تنجحي في هذا الامر؟ يعني مثلا امرأة دخلت معنا في هذه الدورة - 00:50:08 مثلا فتقول انا ليس عندي وقت آآ ان انا اذاكر او احضر درسا او آآ احل واجبات. طب لماذا دخلت في هذا؟ اذا الم يكن عندك نية لتغيير عادات يومك؟ فكيف ستنجحين؟ لا يمكن - 00:50:23

فيبيقى في مبدأ الاصلاح والنجاح حاجتين ان انا اعرف نفسي واعرف صفات نفسي واعرف كيف ازكي نفسي هذا هو الاصل لذلك الله سبحانه وتعالى بين لنا في القرآن كثيرا صفات النفس. مثلا خلق الانسان من خلق الانسان من عجل. كان الانسان اكثرا شيء - 00:50:38 ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا آآ تمام؟ آآ مثلا قال الله سبحانه وتعالى انه كان ظلوما جهولا فالله سبحانه وتعالى لماذا ذكر النفس وذكر شرور النفس وذكر صفات النفس؟ صفات النفس حتى تعرف نفسك. لازم تعرفي نفسك تفهميها - 00:50:58

كل انسان مننا لازم يفهم نفسه الا مش هيعرف يصلحها. تمام؟ الامر الثاني بقى سبل تزكية النفس. فربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا النفس وشرورها وصفاتها وذكر لنا كيف نزكيها. طب ما معنى تزكية النفس؟ التزكية فيها حاجتين. فيها امران. التطهير والنماء. ان انا اخلص نفسي من شرورها - 00:51:20

وان انا اكسب نفسي الخير يعني آآ يعني احاول ان انا اطهر نفسي. ازاي بالضبط في البيت؟ انت بتعملني ايه في البيت؟ اولا بتتنضفيه يعني بتزيلني منه مثلا التراب. وبعد كده تبدأي بقى - 00:51:40 امسحيه وتحططي فيه عطر. هو ده بالضبط فكرة الایه؟ تزكية النفس. التطهير والنماء اذا الفلاح والنجاح في الاسلام يكون بهداية الله. لان الله هو خالق النفس وهو الاعلم بها واعلم بصفاتها واعلم بخيرها وشرها. وهو - 00:51:54

وتعالى اصدق قيلا واحسن حديثا. يبقى اي امرأة منكم تريد ان تصلح نفسها او تنجح في باب دون ان تهتمي بهداية القرآن الذي بين لها نفسها وبين لها ما في نفسها من الشرور. وبين لها كيف تزكي نفسها؟ يبقى هي كده تضيع وقتنا. مبدأ - 00:52:11 اصلاح النفس من العلم بالنفس وايه؟ وتزكيتها. المعلم الخامس الفلاح في الاسلام لا يدلك على فلاح خاص بالدنيا فقط وهذا من اعظم

الفروق بين الفلاح في الاسلام والفالح في التنمية البشرية العلمانية. التنمية البشرية العلمانية ماذا ماذا تفكك؟ يعني يعني في ماذا -

00:52:31

يعني تدعوك او الى ماذا تدعوك الى النجاح في الدنيا فقط. الشكل للبس البيت المال الشهرة. تمام؟ فيه عندنا نمط انا كتبت منشور قبل اه ايام عن نماطين آآ في هذه الدنيا ينبغي ان نحذر منهم. فيه نمط منهم مشهور والناس كلها لا تحبه. اللي هو نمط الانسان التافه - 00:52:53

الكسلان اللي بيشرب مخدرات. اه اللي هو لا يفكر فيما ينفعه. الناس كلها متفقة على ذم هذا الصنف. تمام الناس العقلاء يعني في صنف ثانى بقى غرور يخدعنا من هو؟ شخص شيك وجميل وانيق وعنه بيته وعنه سيارة ومعاملته حلوة مع - 00:53:16

الناس وناجح في مجاله سواء بقى كان محاسب او دكتور او كذا لكنه لا يفكر في الدار الاخرة يعني عائشة الدنيا بس تمام سواء كان لاعب كورة او ممثل او كان رجل اعمال او كذا. فالناس بتتبهر من من هذا النمط وتتخذه قدوة. مع ان هذا النمط اصلا على -

00:53:37

وضلال كما ان النمط الاول على ضلال يعني هؤلاء المعلم الخامس حد بيقول نضع له عنوان الفلاح او النجاح في الاسلام نجاح في الدنيا والاخرة. نجاح في والاخرة. الله سبحانه وتعالى قال من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. في انسان يفكر في مصلحته في الدنيا بياكل - 00:53:56

بيبلس ايه؟ متجوز مين؟ عايش في انهو بيت بيصرف ازاي؟ آآ بيبلس ايه؟ هو ده اللي بيفكر فيه بس ربنا قال فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغ من العلم. وقال ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:54:22

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون او لئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. انا اريد ان الفت نظرك لهذه الفكرة الدقيقة جدا البرامج التي تتكلم عن الناجحين بتجبيب مثلا لعيوب كورة او رجل اعمال او مغني او ممثلة او او واحد مثلا كان بادى من الصفر وبعدين بقى - 00:54:40

فتح شركة او مش عارف آآ صاحب شركة ميكروسوفت مثلا. ما هي المشكلة في ابراز هذه النماذج؟ المشكلة العظيمة ان المسلمين الذين يقلدون هؤلاء يقلدون نمط حياة هؤلاء. هؤلاء لا يريدون الاخرة اصلا ولا يعملون لها. مبلغهم من العلم الحياة الدنيا - 00:55:01

عايش عشان الشهرة والمال والتمتع تمام كده؟ فال المشكلة ان الولد او الشاب او الفتاة لما بتريد ان تقلد هؤلاء بتقلده في كل حياته.

تفكر كيف كما يفكر وطلب ثم يطلب امر تعيش كما يعيش وهذا اخص ما نهانا الله تبارك وتعالى عنه - 00:55:21

الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه في في اية واحدة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا - 00:55:41

امره فرط انسان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع هؤلاء. ليه؟ لانه لا يفكر الا في الدنيا واتبع هواه وكان امره فرط لا يفكر في الآخرة. هو بيفكر بس في في دنياه. بيقى في فكرة مهمة عندنا هذا النمط خطير جدا. وابراز - 00:56:01

هذا النمط وادخاله في المجتمع الاسلامي خطير خطير جدا لانه بيخلب الشباب رجالا ونساء يقلدوا هؤلاء في المطالب والغايات والاهداف ونمط العيش. لأن الصواب ان انا خذ احسن ما عندهم. تمام؟ انا مثلا آآ مثلا مهتم مثلا بالرياضة مهتم باشياء مثلا فيه بقى احاول اهتم به آآ - 00:56:17

الدروس مسلا على يوتيوب او مسألة تواصل ممكن استفيد من شخص مثلا حتى غير مسلم او شخص علماني في هذا الباب. تمام؟ آآ او مسلا استفيد من لعيوب كورة في البرامج الرياضية حتى لو كان كافر. لكنني اعرف ماذا اخذ منه وماذا اترك. تمام كده؟ بيقى دى فكرة مهمة جدا. وده من اعظم - 00:56:42

معظم الفروق بين النجاح في الاسلام والنجاح في غيره. لذلك في الاسلام المؤمن ماذا يقول؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا معنى فلنحيبنه حياة طيبة. يعني في الدنيا والاخرة. المعلم - 00:57:02

السادس النجاح في الاسلام نجاح يعني آآ الوسائل وسائل النجاح في الاسلام مفصلة ومبنية. يعني ايه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما

يدلنا على هدف او مطلب مثلا التقوى البر الهدى لابد ان يبين لنا اسباب هذا المطلب بخلاف مثلا كثير من الناس في الفيديوهات يقصد يكلمك عن النجاح عن العزم عن آآ تحقق - [00:57:16](#)

الاهداف طيب ايوه يعني كيف احقها يعني ؟ اذكر لي الاسباب الواقعية. الله سبحانه وتعالى مثلا قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الاعلى ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير - [00:57:43](#)

الى اخر ذلك مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون؟ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الآيات. مثلا وبشر الصابرين من هم - [00:58:00](#)

الصابرون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. آآ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. طيب ما معنى البر تمام؟ ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب الى اخر الآيات. من اعظم ما جاء في القرآن والسنة في الهدى والفالح التفصيل - [00:58:12](#)

تلو البيان وذكر الاسباب. لذلك لما الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري وكان اكثرا الانصار نخلا. اول ما سمع قول الله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. حصل عنده التصور. حسن التصور - [00:58:32](#)

حسن التصرف على طول. قال يا رسول الله ان احب ما لي بيروحاء ان احب ما لي الى بيروحاء. وان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وهي ايه؟ صدقة لله ارجو بربها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله. يبقى لما علم هذا الصحابي الكريم - [00:58:49](#)

البر ووسائل البر قد يعني اقدم على هذا البر ولم يتردد. يبقى دى فكرة مركبة مهمة جدا ان القرآن والسنة يذكرون يعني اه فيهما ذكر الاسباب. مثلا قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:09](#)

لما قال له سل قال مرافقتك في الجنة. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اذا الهدف واضح والوسائل واضحة. دى نحطها العنوان يعني اه ممكن تحطى عنوان هذا المعلم اللي هو المعلم السادس. الهدف واضح والوسائل واضحة. المعلم السابع - [00:59:23](#)

الفلاح والنجاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. يعني الاسلام لا يريد منك فقط ان تصلحي آآ آآ دينك بمعنى انك انت تركزي في الصلاة والصيام والزكاة فقط لا ان تصلحي كل شأنك حتى في الدعاء. اصلاح لي شأنى كله - [00:59:42](#)  
وكذلك اصلاح لي اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى واصلاح لي اخري التي فيها معادى.  
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي - [01:00:01](#)

لي من كل شر. تمام؟ وكذلك اهدني للاحسن الاخلاق. يعني كل الجوانب. الدين الخلق الصحة. الوقت العلاقات الثقافة المعرفة كل هذا اه مثلا في الدعاء اهنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. خيركم خيركم اهله. النبي صلى الله عليه وسلم يوصينا بالجار - [01:00:14](#)

كذلك خالق الناس بخلق حسن. المؤمنة تتسع دائرة مطالبتها لتشمل كل جوانب حياتها. نفسها تكون كويستة في كل شيء. تكتسب كل عادة حسنة وتحلص من كل عادة سيئة وتطور العادات النافعة - [01:00:35](#)

المعلم الثامن الفلاح والنجاح في الاسلام قائم على العلم بالحقوق والسعى في اداء جميع الحقوق. والموازنة بينها. يعني الفلاح والنجاح قائم على العلم بالحقوق آآ اعطاء كل ذي حق حقه. يعني ايه - [01:00:52](#)

احيانا مثلا يكون في انسان آآ يريد ان ينجح لكنه انانى. يفكر في نفسه لا يفكر في اهله ولا ولده ولا جاره ولا والده ولا سيدتي كما يحصل هو دلوقتي العالم عايش على ايه؟ على حاجتين. الانانية والاستهلاك. ييفكر في نفسه وبيفكرة الاستهلاك. معه موبائيل عايز يجيب الاجداد. طيب جاره عنده مشكلة - [01:01:14](#)

ما يولع انا ما لي! ده ممكن ابنه وانا كنت رحت اوروبا كثيرة شفت كيف يتعاملون؟ والله شفت كذا واحد يكون جالس مع واحدة في في كافية مثلا هو بيجيب لنفسه كوبية قهوة وما بيجيدها - [01:01:34](#)

تمام يعني انا بضرب لكم مثال على يعني ابسط الاشياء. هو هو لا يفكر الا في نفسه لو عرف ان واحد صاحبه عنده مشكلة ما انا مالي.

01:01:47

آ او كفر بالله هذا لا ينقص من جيبي شيئا ففكرة الانانية والاستهلاك هذه اهلكت كل المجتمعات. اهلكت الفرد والمجتمع في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام الاصلاح والنجاح قائم على ان تنجح في اداء الحقوق. كل الحقوق. تمام كده؟ يبقى احنا محتاجين حاجتين -

01:01:59

حد بيقول كم باقي من الوقت؟ يعني ان شاء الله هنحاول ننجذ بسرعة. معلش ممكن يكون يعني الدرس ده طويل شوية. اقل شيء باقي آ يعني نصف ساعة اقل شيء - 01:02:18

فعملش هو آ لأن انا يعني ناخد درسين فقط في الاسبوع. فيعني اقل شيء ان احنا ناخد يعني من من ساعة لساعتين فلو حد عنده يعني شيء ممكن يعني ايه يعني يتوكلى على الله. وان شاء الله البت سيكون موجودا - 01:02:29

آ فكرة الاصلاح في الاسلام قائمة على امرين. العلم بالحقوق واداء الحقوق. تمام؟ ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان اهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. يعني دي فكرة مهمة جدا. المعلم التاسع - 01:02:44

المعلم التاسع آ هو اعظم فارق اللي هو ممكن نسميه صبغة الله في الفلاح يعني ايه اعظم فارق بين المؤمن والكافر او الشخص المصبوج بصبغة الله - 01:03:03

المؤمن المسلم مصبوغ بصبغة الله في تفكيره واهدافه ونياته ووسائله وسعيه والتعامل مع النتائج دي ابقي سجلتها انت بقى من من التسجيل. يا ريت يعني انك تقيدوا هذه النقاط. يعني ايه - 01:03:23

اولا في تفكيره احرص على ما ينفعك. لا اهتم باشياء لا تهمني. واحد بيقول لي اللعيب الفلانى بقى بيأخذ مرتب كذا. انا ما لي! المدرب الفلانى ترك النادى الاهلى انا مالي! آ الممثلة الفلانية اطلقت من فلان. انا مالي - 01:03:37

احرص على ما ينفعك اخرج من ذهنك وعقلك كل ما لا ينفعك. ركز اجمع قلبك على ما ينفعك فقط. هي ناقصة احنا ايه اللي يخلينا نقدر نشتغل باشياء ما لهاش اي لازمة - 01:03:52

واخبار وتفاصيل لا تعنينا بشيء. تمام بقى ده من جهة التفكير. كذلك في الاهداف المؤمن يختار اهدافا مشروعة. حلال. مش واحد يربد ان هو واحد بيقول انا شفت قبل كم يوم آ - 01:04:05

آ رجل وآ ومراته آ معهم بنتهم حاطينها في مسابقة غناء. تمام؟ والبنت الصغيرة عاملة تغنى وابوها بيبيكي من الفرح وعمال يلف بها في كل مكان عشان ينمي صوت البيت - 01:04:19

بتطلع مغنية تمام مطربة ما هو ده عنده هدف لكن هدف ليس مشروعاما تمام؟ وغيره واحد عايز مسلا شغال في بنك ربوى وعمال يطور نفسه في البنك وعايز بيقى مدير البنك وهو اصلا عمل غير مشروع وقائم على آ الربيا. تمام - 01:04:29

فال فكرة ان الاسلام بيخليلي تحدي الاهداف المشروعة المباحة. طيب ايضا النيات النية في الاسلام لا انجح ليقال هو ناجح. وانما انجح لوجه الله تمام آ كذلك الوسائل لا يصح ان اتخذ وسائل مشروعة. ممكن واحد مثلا دلوقتي احنا بنشوف في الاعلانات آ مثلا قبل كم يوم آ اشترينا آ حاجة من على الانترنت - 01:04:45

الراجل حط الاعلان مبهر اول ما جات لنا البت لقينها يعني ايه يعني تترمي في في سلة المهملات هو حط سلة خلاف اللي هيبيعها. لأن في الاسلام ما فيش الكلام ده. في الاسلام لازم الوسائل تكون مشروعة. لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم في البيوع عن الغرر وعن - 01:05:08

والمنابذة واللاماسة الى غير ذلك من آ اصناف البيوع المحرمة. تمام؟ كذلك في التعامل مع النتائج آ اقصد في في السعي ان المؤمنة لما بتخبط للاهداف عارفة ان ربنا معها يعنيها ويسددها. لا تعتمد فقط على امكانياتها. انما الكافر بيعتمد على نفسه فقط -

01:05:26

يعني الكافر بيفكر في ايه؟ ان انا اجتهد واتعب عشان انجح. لأن المؤمن بيجهد ويتعب مستعينا بالله. استعن بالله ولا تعجز. الاثنين مع

بعض كذلك في التعامل مع النتائج بقى. سواء في النجاح او الاحراق - 01:05:47

انما الكافر يقول انما اوتيت علم. انا اللي تعبت وانا اللي عملت. رينا ما عمليش حاجة. ده انا - 01:06:02 المؤمن اذا تحقق له مطلوبه يعمل ايه؟ يقول هذا من فضل ربى يعرف ان هذا من الله. فيحمد الله ويشكر الله بالعمل ويثنى على الله.

يهودي يبقى حتى المؤمن صبغة الله بتظاهر عليه عند النجاح عند الاحراق يشكر الله ان اصابته ضراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ده يؤكد انه ليس كل من يحقق الاهداف ينجح. ممكن يتحقق الاهداف ويفشل.

01:06:18 - يعني

يتحقق عند الله. ليه؟ لأنه يرجع الفضل إلى نفسه. والعكس ممكن واحد يعني لا يتحقق له مطلوبه لكنه يصبر. فيكون ناجحاً عند الله يبقى هكذا المؤمن هذا من فضل ربى ليبلواني. لأن النجاح ابتلاء. تمام؟ طيب المعلم العاشر - 01:06:40

المؤمن وان تعددت مطالبه فمطلوبه الرئيس رضا الله والجنة. هذا هو الاصل يعني المؤمن تتعدد مطالبه نفسه يكون مثلاً آا يعني في بيت كويس نفسه يتزوج زوجة آا يعني آا جميلة او زوجة طيبة آا او 01:06:58

الآن ننفسه مسلا يكون عنده سيارة عنده اهداف نفسه يكون جسمه قوي. آآنفسه يكون شكله كويس. يعني فيه اشياء كثيرة. لكن اعظم مطلوب هو ان نال رضا الله والجنة. هذا هو المطلوب الاصل. لذلك - 01:07:16

لو انت دخلت على مثلا صحيح البخاري ستجدين احاديث كثيرة جدا يقول فيها الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم دلنا على عمل دلني على عمل يدخلني الجنة اه اخبرنا بعمل يدخلنا الجنة. اه ما هي اي الاعمال خير؟ هذا هو الاصل - [01:07:30](#)

تمام لكن لو انت نظرت الى اكثر مطالب الناس في هذه الايام يتعلمون مهارات وصناعات ولغات ويسألونا عن اماكن

مسافر المجر يدخل يشوف عشرين فيديو للاماكن السياحية اللي في المجر. ويصبر ولا يكتفي بفيديو واحد. يقول لك لأ ما ممكن يبتدئ يديني لقطة حلوة. تمام - 01:07:46

فتلاقيه مثلاً أصناف الحلويات والمأكولات والملابس وبناء العضلات وتسريح الشعر وتفتيح البشرة وأشكال البيوت أدق أصيل في الحياة. عندهم صبر وجلد واستمرار ومواضبة لا ييأسون ومشاهدة بقى الفيديوهات وقراءة المقالات في الحاجات دي يعني ما شاء

الله. هم انفسهم لا يصبرون على الاستماع ولا للقراءة ولا مشاهدة ما ينفعهم - 01:08:05

من العلم والعمل لا في انفسهم ولا في ابنائهم ولا فيما ينفعهم عند لقاء الله. كثير من الناس بل اكثر الناس هكذا. لذلك المطالب كثيرة لكن اعظم المطالب هو عصمة امرك هو الدين. لأن هو الذي يبقى. لذلك ربنا قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا. يعني لا ينبغي ان -

01:08:32

اشغلكم الحياة الدنيا عما ينبغي ان تطلبوه. تمام؟ ولازم تفهمي هذا النفس في بيت شعر جميل جدا والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنعه. يعني النفس لو انت سبّت لها العنان هي لن تشبع. تمام - 01:08:52

يبقى ما قل وكفى خير مما كثر والهى. ومن الاخر احنا لن نخلد فيها اصلا لم نخلد. يعني لو فاتك شيء من هذه الدنيا لا تحزنني عليه.  
احرصي على الباقي - 01:09:10

الله. والله خير وابقى وما عند الله خير للابرار. المعلم الحادى عشر مبني - 01:09:21

على تمييز مراتب الاعمال النافعة آفالاعمال الصالحة درجات. يعني طبعاً المعالم الباقيه دي احاول اذكرها باختصار آ يعني ان في اعمال مراتب لازم انا اعرف منازل الاعمال عند الله وبناء على ذلك اهتم بالعمل. طب هذا كيف اعرفه من القرآن والسنة - 01:09:35

اعمالية التي دل القرآن والسنّة على أنها عظيمة عند الله كلما كان المؤمن يطلبها كلما كان أفضل. مثل الدعوة إلى الله والصلاح الذي تطلبينه أنت بان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. ومن احسن قولوا من دعا إلى الله. يبقى المؤمن دائمًا يطلب معالى

الامور. المعلم الثاني عشر - 01:09:53

النجاح في الاسلام يعني المعلم خلينا نضع عنوان. المعلم الحادي عشر هو آن النجاح تمييز مراتب الاعمال النافعة تمام المعلم الثاني

٠١:١٠:١٤ عشر اختيار احسن الاهداف والاعمال والاحسن هنا بمعنى الانسب. يعني ايه؟ الله سبحانه وتعالى رحمته واسعة -

الله سبحانه - 01:10:35

وتعالى قسم الاعمال كل انسان مننا يأخذ الاعمال المناسبة له. انا اذكر هنا اثرا عظيما جدا للامام ما لك في رجل اسمه عبد الله العمري  
د 01:10:55 - العياد من رجل كان

وكان في طبقة الامام مالك. يعني في نفس السن. لكنه كان ايه في اخر عمره كده ايه ترك العلم واقبل على الايه؟ العبادة فحسب جمال العبادة كده. فيبعث للامام مالك بقى مهمتهم بالتعليم وتعليم كتاب الموطأ يأتيه العلماء من كل الدنيا. تمام -

01:11:09

يعني اكابر العلماء كانوا يرحلون الى مالك. رحمة الله ولذلك حمل بعض العلماء هذا الحديث يعني صححه بعض اهل العلم. اللي هو تضرب اليه اكيد الایل اللي هو عالم المدينة. قالوا هو مالك. تمام - 01:11:27

طيب يعني على فرض صحة الحديث فالامام مالك بعث بعثت له عبدالله العمري رسالة. قال له شف يعني انت ايه سببك من العلم ده وخليلك انعزل الناس واقيل على العيادة - 01:11:41

01:11:41 وخليك انعزل الناس واقبل على العبادة -

الامام مالك كتب له رسالة مختصرة اريد منك ان تجعلني هذه الرسالة في قلبك قال الامام ما لك يعني جوابا على هذا الرجل الذي يأمره بانه ينزعزل الناس ويسبب العلم ويقبل على العبادة. يقصد بالعبادة هنا طبعا هم حصروا العبادة في ماذا؟ في قيام الليل

والتسبيح - 01:11:52

الارزاق فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم - 01:12:09

الارزاق فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم - 01:12:09

واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. فنشر العلم من افضل اعمال البر وقد رضيت بما ما فتح لي فيه وما اظن ما انا فيه من خير دون ما انت فيه من الخير. وارجو ان يكون كلانا على خير. شف شف ده الفرق - 01:12:27

بين العالم القدوة وبين من عنده شيء من العلم وعنده اقبال على العبادة لكنه لم يبلغ الفقه في الدين الامام مالك بيقول له ربنا  
قسم الاعمال. فكل واحد مننا يختار الاعمال المناسبة له. انا راجل ربنا فتح على في تعلیم القرآن - 01:12:47

والثاني فربنا فتح له تلاوة القرآن. طبعاً المقصود هنا الاعمال المستحبة مش الفرائض. الفرائض هذه فرض على الكل امراة رينا فتح

واحد تانی، دینا فاتح عليه في - 01:13:05

صدقه. توكل على الله. واحد واحد تاني ربنا فاتح عليه في العلم. توكل على الله. فاختر من الاعمال ما يناسب قدرتك ولا تكن نسخة من احد. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:21

لما قال له ابو ذر وان شاء الله سيرأني معنا هذه الاحاديث عندنا تقربيا ستين حديثا في في النجاح ان شاء الله هنمر عليه سريعا في المحاضرة القادمة باذن الله 01:13:31

اه اه النبي صلی الله علیه وسلم لما قال له ابو ذر یعنی استعملنی. یعنی یرید ان یکون امیرا. فالنبي صلی الله علیه وسلم قال انک ضعیف. وان. احبت لك ما احبت لنفس. من الخبر. لا - 01:13:42

كتيره جداً في هذا المعنى الجميل ولكن يكتفي بهذا عشان يحمل ان شاء الله. لأن احنا كده دخلنا في ٠١:١٥:٣٢

شوية ممكن اذكر هذا النقل لانه جميل جدا - 01:14:08

شوية ممكن اذكر هذا النقل لانه جميل جدا - 01:14:08

هذا النقل عن ابن تيمية رحمة الله قال الناس يتفاوضون في هذا الباب. يعني في اختيار احسن الاعمال. شوفي بقى وهذا لماذا انا ذكرت هذه المقدمة عشان تعرفي ازاي تختارى الاهداف المناسبة لك؟ ممكن يكون الهدف جميل بس مش مناسب لك. عادي مسلا هدف ان انا انا مسلا جات لي فترة من الفترات - 01:14:21

قل آآ قلت آآ نفسي اتعلم لغة انجليزية او لغة المانية عشان ادعو بها الى الله. فضلت مدة وبصراحة شعرت ان انا ما عنديش الموهبة دي. ليس لاني مسلا نكسل لا الحمد لله عندي طاقة وعندى قدرة افوت فيها في الحديد بفضل الله. ما فيش عندي يعني استسلام ولكن وجدت ان ده مش مناسب لي ولا لقدراتي - 01:14:41

وانا ربنا فتح لي في مجال. فيبقى الانسان ممكن يضيع ما يملك ولا يحصل ما يريد فلازم تكوني زكية اختياري الاعمال المناسبة لك قال ابن تيمية رحمة الله الناس يتفاوضون في هذا الباب. فمنهم من يكون العلم ايسر عليه من الزهد. ومنهم من يكون الزهد ايسر عليه - 01:15:00

ومنهم من تكون العبادة ايسر عليه منهما. فالمشروع لكل انسان ان يفعل ما يقدر عليه من الخير كما قال الله فاتقوا الله ما استطعتم واذا ازدحمت شعب الایمان قدم ما كان ارضي لله وهو عليه اقدر. مهمه دي ان انا اكون قادر - 01:15:21

فقد يكون على المفضول اقدر منه على الفاضل. ممكن انسان يكون قادر على العمل اللي هو ثوابه اقل. ويؤديه باحسن صورة افضل ما يتكلف هو عظيم في نفسه بس هو مش هيقدر عليه. تمام - 01:15:39

فقد يكون على المفضول اقدر منه على الفاضل ويحصل له افضل مما يحصل من الفاضل فالافضل لهذا ان يطلب ما هو انفع له وهو في حقه افضل ولا يطلب ما هو افضل مطلقا اذا كان متعدرا في حقه او متعرضا - 01:15:52

يفوته ما هو افضل له وانفع. اضرب مثال دلوقتي انا آآ مثلا اكتشفت ان انا في في الصيف مش بقدر اصوم لا استطيع ان اصوم. تمام؟ فقلت والله انا ممكن اصوم - 01:16:10

ثلاث ايام في الشهر كفاية تمام؟ فجت لي خاطرة قلت لأ ده الصيام فضلها كبير جدا ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه. قلت طيب لأ خلاص انا هصوم. حاول اصوم خمس ايام في الاسبوع. طيب انا - 01:16:26

اصلا منشغل بالدروس والتعليم والقرآن وهكذا. فدخلت في الصيام فما استطعت ان اصوم على وجهي فضلت طول النهار تعان ومش قادر اتحرك ولا رحت الشغل وفي نفس الوقت قصرت في في العمل الصالح الثاني - 01:16:38

يبقى انا كده اخطأت. كان المفروض ان انا آآ اضرب بسهم في في كل الاعمال في قيام الليل بسهم. وفي الصيام بسهم واركز في الباب اللي ربنا فتح عليه هي فيه لاني ساؤديه على اكمل وجه. تمام كده ؟ على فكرة هذا ليس اتباعا للهوى. بالعكس هذا من حسن التصرف. وهذا من هداية الله - 01:16:55

ها طيب طبعا فيه نقول كثيرة جدا جميلة والله لكن الوقت يعني آآ مر سريعا خليني اذكر ايضا قولنا جميلا جدا اخر لابن تيمية في هذا الباب قال وليس لاولاء لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحثات فلا - 01:17:15

يتميزون بلباس دون لباس اذا كان كلارهما مباحا الى اخره ثم قال ان عن اولياء الله يعني اه قال كم من صديق في قباء وكم من زنديق في عباء يعني ممكن واحد يكون لابس لبس العلماء وهو زنديق وفاجر - 01:17:33

كثير من العلماء اللي هم يعني يظاهرون المجرمين. تمام؟ ويحلون الحرام ويحرمون الحلال على الناس. ويدلون الناس على الشرك والبدع والمحذفات كم من ايه؟ كم من صديق في قباء. القباء اللي هو لبس الاعاجم - 01:17:49

فيبيقول ممكن يكون فيهولي لابس لبس عادي كده انت تقول ده واحد انسان عادي لكنهولي لله بعمله الصالح. وممكن واحد يكون لابس لبس العلماء. ومع ذلك هو زنديق فاجر - 01:18:04

ثم قال عن اولياء الله يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفحور قال في يوجدون في اهل القرآن واهل العلم ويوجدون في اهل الجهاد والسيف ويوجدون في التجار - 01:18:14

الصناع والزراع كل انسان يمكن ان يكونولي الله بحسب الموضع الذي فيه اذا اتقى الله المعلم الثالث عشر الفلاح في في الاسلام

مبنيه على الايمان بالقدر الايمان بالقدر فيه شقان - 01:18:32

ان الله سبحانه وتعالى يعني يعني الله سبحانه وتعالى العليم وانه كتب كل شيء في الذكر وانه سبحانه وتعالى اراد كل شيء يعني كل شيء موجود في الدنيا فالله او اراده والله خالق كل شيء. اللي هو الايمان بالقدر والايمان آآ بقدرة الانسان واستطاعته - 01:18:48 يعني في عندنا شقان هنا. الشق الاول واحد يغلب الكلام عن القدر. فيتكلم عن ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وما تشاوون الا ان يشاء الله ويهمل الكلام عن قدرة الانسان واختياره وسعيه. هذا ضلال - 01:19:07

طيب الضلال الآخر هو الذي لا يتكلم عن قدرة الله وعلم الله وان الله كتب كل شيء وان الله خالق كل شيء. ويركز فقط على قدرة الانسان هذا ضلال وهذا ضلال. وانما المحكم في هذا الباب الجمع بين الشرع والقدر. الجمع بان الله علم وكتب واراد - 01:19:22 خلق كل شيء ومنه فعل الانسان والايمان كذلك بان للانسان علما وقدرة وارادة على قدرها يحاسب وهذا سيأتي تفصيله ان شاء الله في الدرس القادم في الكلام عن آآ حديث آآ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المعلم الرابع عشر - 01:19:42 الاصلاح في الاسلام قائم على تقليل الشر وتکفير الخير. هذا هو الاصلاح. ليس الاصلاح في الاسلام ان انا اصل الى الصورة الكاملة لا. وانما ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يبقى الاصلاح حاجتين في اتجاهين. اقلل الشر - 01:20:01

كثروا الخير. طيب المعلم الخامس عشر الاصلاح آآ في الاسلام مبني على حسن النية. وصحة العمل والسعى وليس على مجرد الانجاز. يعني ايه يعني اسف النجاح. انا بتكلم عن النجاح. انت في في اي نظام علماني او في اي نظام حتى في الدنيا يجعلك - 01:20:19 ناجحا بشيء واحد انك انت تحقق المطلوب. لا في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام النجاح في امور ثلاثة حسن النية وصحة العمل والسعى. انك تسعى وتتعب. وان ليس للانسان الا ما سعى. حتى لو لم تتحقق مطلوبك. من اراد الاخرة - 01:20:44 وساعة لها سعيها وهو مؤمن. هل انت عمراكم شفتم ان في مدير بيکافی الموظف على السعي لا بيکافیه على الانجاز الله سبحانه وتعالی يثبک على السعي. حتى لو لم تنجي مطلوبك. بمعنى انا مثلا حاولت اقرأ القرآن - 01:21:02 حاولت عمال اقرأ واتعب لكن ما حفظتني. تمام؟ الله سبحانه وتعالی يجازيك على هذا. اذا آآ ممكن نحط لها عنوان تاني اجمل قيمة الانسان ما يطلب وما يسعى لان بعض الناس يقول قيمة الانسان ما يحسن. لا هذا نقص. قيمة الانسان فيما يطلب وما يسعى. ما الذي تطلبين؟ والى اي شيء تسعين - 01:21:21

اذا كنت تطلبين الاصلاح فقيمتك عند الله انك مصلحة اذا كنت تطلبين الاصلاح وتسعين في ذلك فانت مصلحة. ميزانك عند الله انك مصلحة. اذا كنت تطلبين تعلم القرآن وتسعين في ذلك فانت في ميزان الله - 01:21:45 طالبة للقرآن مشغولة بالقرآن. يبقى دي مهمة جدا. المعلم السادس عشر النجاح في الاسلام عمل صالح فهو من الله وبالله ولو جه الله. يعني لا يحل ان تنجي ليقول ناجح. ليقولون هي ناجحة. لا - 01:22:00 بل لو الانسان نجح فقط ليقال ناجح فهذا عمل لا يقبله الله. عادي ممكن تنجي في الدنيا. الثلاثة الذين آآ يقضى عليهم يوم القيمة حد بيقول ده خامس عشر ازاي لا - 01:22:21

خامس عشر خلصناه اللي هو قيمة الانسان ما يطلب وما يسعى. والسادس عشر هو النجاح في الاسلام آآ الله. النجاح لله النجاح في الاسلام عمل صالح. ما معناها؟ ان لو الانسان لو انت مسلا نجحت في انك انت تكوني افضل قارئة قرآن في الدنيا وخدتي افضل مسابقة. او كنت اشهر مثلا - 01:22:36

عالمة في الدنيا مثلا. اذا لم تبتفغي بذلك وجه الله فهذا من عمل الدنيا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا لا يبخسون وكذلك جاء في الحديث اول ثلاثة يقضى عليهم يعني يعني يقضى عليهم وبعدين يدخلوا النار مين هما اولهم قارئ - 01:22:56

ربنا يقول بعد ما يعرفه بنعمه يقول ماذا عملت فيها؟ يقول تعلمت فيك القرآن. يقول كذبت. بل تعلمت ليقال هو قارئ فكل من نجح ليقال هو ناجح فليس ناجحه عملا صالح - 01:23:15

اهم المعلم السابع عشر اه ان النجاح في الاسلام مبني على التدرج في العمل. التدرج في العمل يعني ايه؟ يعني انا اطلب السورة الكاملة

فاما لم استطع انزل الى السورة التي بعدها - 01:23:30

وهذا عظيم جدا في الاسلام. ليه؟ لأن انا في كل الاحوال سانجح في كل الاحوال سانجح هذا هذه الفكرة قريبة من فكرة تقليل الشر وتكفير الخير لكنها باب اخر. مثلا من رأي منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فقلبه - 01:23:47

تمام كده هذا مبني على قاعدة ايه؟ عليكم من الاعمال ما تطيقون. اللي هو ان الفلاح في الاسلام مبني على الممكن مبني على الممكن والواقع مش اشياء خيالية. تمام طيب حد بيقول احنا متفرغون لهذا؟ يعني نعم ان شاء الله يعني ومع ذلك يعني ان شاء الله كل هذا سيأتي تفصيله في في الستين حديثا التي سنشرحها - 01:24:06

وان شاء الله تقريبا ستين حديثا مهمة جدا في الاصلاح. آ يعني في الاصلاح والفالح والنجاح طيب اه يبقى هذا المعلم احنا ذكرناه اللي هو ان النجاح مبني على الممكن. والتدرج. تمام؟ كما قال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. المعنى - 01:24:35

الثامن عشر شرف العمل او النجاح النجاح في الهدف بيكون من جهتين. من جهة قيمة الهدف ومن جهة النية في الهدف. يعني ايه؟ يعني في الاسلام ممكن تقومي بعمل يسير جدا - 01:24:52

وتعظمه النية مثل المرأة التي سقت كلبا. شوفي والله ما ارحم الله سبحانه وتعالى. يعني امرأة سقت كلبا وهي امرأة بغي. سقت كلبا لكن لما قام في قلبها من الاخلاص والرحمة لهذا الكلب الله سبحانه وتعالى قبل منها وغفر لها. يبقى والله ده هذا امر - 01:25:08

دقيق لم لم يتكلم فيه احد من بتوع التنمية البشرية العلمانية ان هو يكلمك عن النية. النية نفسها نجاح ممكن تعملي شيء بسيط جدا. يعني انا هاضرب لك مثال - 01:25:29

في امرأة مثلا لما انا عملت قبلكم يوم اللي هو الاعلان عن المتطوعين والمتطوعات في برنامج تعليم ابناء الاسلام. والله تقدم الحمد لله عدد كبير والى الان. ولكن انا اقفلت لان حوالي ربعمية وخمسين واحد - 01:25:42

المرأة يعني آ يعني ارسلت رسالة بتصريح شوفي شوفي النية تقول بصراحة انا يعني انا طبعا ذكرت ابواب للتطوع هو تعليم القرآن تعليم اللغة العربية تعليم السيرة تسميع القرآن حاجة بنود. فقلت اي واحد عنده موهبة في هذه الامور يريد ان يعاونني يدخل. فهي قالت بصراحة انا لا احسن اي شيء من ذلك. بس - 01:25:57

انا نفسي اخدمكم باي حاجة شف شف الانسان الذي يبادر بيرمي نفسه في الخير يعني انا بتتصور انا دايما احب احب فكرة اللي هي ايه المبادرة هي اصلا ما عندهاش اي امكانيات - 01:26:21

لكن هي تريد هي عارفة ان هذا خير تريد ان يكون لها فيه اي سهم طبعا يكفي ان هي تحب هذا و تريد وتدعوا لنا يكفي هذا. وان كنت انا كلفتها باعمال تتناسبها. زي مسلا انها تفتح مجموعة - 01:26:37

او مثلا تقييد الاسماء. اي شيء لماذا؟ لأنها تريد ان تثال هذا الخير العمل العظيم في الاسلام ليس فقط في عظم العمل الجهاد الحج. لا في عظم النية. ممكن عمل يسير جدا. واحد يتصدق بدرهم - 01:26:50

يبلغ به عند الله اعلى المراتب. ان الرجل ليتكلم بالكلمة تمام تبلغ به عند الله اعلى المنازل. كلمة واحدة قالها يبقى دي فكرة مهمة في النجاح. النجاح مش بس في قوة العمل. لا النجاح في في في نيتك من العمل - 01:27:06

انت ممكن يعني انا عندي امثلة كثيرة ولكن الوقت صراحة مش عايز اتوسع اكتر من ذلك طيب المعلم حتى وطبعا ده ينقض فكرة الاجر على قدر المشقة الاجر في الاسلام ليس على مجرد المشقة. الاجر في الاسلام على الاتباع. الاجر في الاسلام على قدر الاتباع. ممكن عمال يكون مشقة لكنه بدعة - 01:27:25

تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما على قدر المشقة متى؟ لما يكون الانسان ليس امامه الا العمل الذي فيه مشقة. مثلا عايز يغتسل وما فيش غير مایة باردة. فاغتسل رغم ان الماء بارد. نعم - 01:27:50

هذا يؤجر تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك لما اعتمرت من التنعيم تمام وقال

لناس اللي كانوا ساكنين بعيد عن المسجد احتسبوا اثاركم. صحيح. لكن آآليس ليس مجرد المشقة هي التي تعلی العمل. لا الاتباع -

01:28:05

والنبي صلی الله عليه وسلم مثلا قال لا حول ولا قویة الا بالله. هذه کلمة کنز من کنوز الجنة. وقال کلمتان خفیفتان على اللسان ثقیلتان في المیزان. وحبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم -

01:28:23

ورکعتنا الفجر خیر من الدنیا وما فيها. من صلی البردین دخل الجنة اللي هو الفجر والعصر مهم جدا انك تعریفی ان قيمة العمل ليس في مجرد التعب اللي في العمل. لا ان يكون العمل مشروعا وان تتبعی فيه سنة النبي صلی الله عليه وسلم. وطبعا مع ما فيها من -

01:28:34

النية والصدق طیب المعلم التاسع عشر النجاح هو ان تنشغلي آآ خلاص ده ده فات معنا. ده ده فات معنا عشان يعني نحاول ايه آآ  
نقل الافکار عشان تثبت ان شاء الله -

01:28:51

طیب المعلم التاسع عشر هو النجاح في الاسلام هو كل ذرة خیر هادی فکرة مرکزیة في النجاح. لو انت تتبعی برامج الناجحین في  
التنمیة البشریة او على الفیدیوهات. بتلاقي یجیب لك واحد خارق. كان مسلا موزف کھیان وبعدهن بقی -  
الرئیس مش عارف شرکة ایه ويخلی لك ان هو ده النجاح. مسلا كان لعیب کوره بیلیع فی نادی مسلا غزل المحلة وبعدهن بقی بیلیع  
مسلا في لیفرپول. تمام؟ نعم ده نجاح. نجاح معین -

01:29:25

لكن النجاح في الاسلام هو كل ذرة خیر فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یرہ. ومن یعمل مثقال ذرة شرًا یرہ. فالمؤمنة لا تفرط في ذرة  
الخیر. لأن كل ذرة خیر -

01:29:37

نجاح وكل ذرة شر تركها نجاح تعریفی احیانا مثلا وانا قلتها لبعض الشباب قلت له انت آآ يعني في مشکلة في اطلاق البصر انك انت  
لما بتعود عینک على اطلاق البصر. الشیطان بیهون في عینک آآ يعني باقی الامور. مسلا -

01:29:51

هو بیشاهد اشياء محمرة فيبعد کده وهو ماشي في الشارع یقعد ینظر الى الى النساء. المشکلة في ایه؟ ان عینه تعودت على ذلك  
فصار بیهون من الحرام لأن ده هو لو ترك هذه الذرة خیر. يعني كلما ترك الانسان ذرة شر وكلما اكتسب ذرة خیر فهو خیر. بیقی انت  
تتعاملین -

01:30:11

بمیزان الله ومیزان الله تبارک وتعالی هو میزان القسط يوم تجد كل نفس ما عملت من خیر محضرة. شف حتى ووضع الكتاب فترى  
المجرمین مشفقین مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغیرة -

01:30:32

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا یظلم ربک احدا. اذا المؤمنة تحافظ على كل ذرة خیر. كل ذرة خیر دیة يعني مش  
عارف اقول لك ایه. يعني وانت -

01:30:47

في جلسة مثلا آآ وانت بتطبخي تسمعی درس وانت بتحضیری الاکل تذکری الله وانت ماشیة في الطریق تراجعی القرآن آآ تبعی  
رسالة لاختک تطمنی علیها آآ تشجعیها على صیام يوم الاثنين. تصحیها لصلوة الفجر. كل ذرة خیر. انا مثلا احیانا بعض الناس یقول  
انت ليه شاغل نفسك بالاولاد الصغیرین وتسمع لهم قرآن -

01:30:57

وتعمل کذا لأن انا حريص على ذلك انا جالس دلوقتی مثلا انا جالس في في في حديقة لماء طب ما انا افتح افتح مسلا للاولاد اقرأ  
لهم حديث او استمع اليهم او اقول لهم حاجة تشجعهم -

01:31:19

عن الحسنات وليس عن الاعمال الضخمة وهيأیي معنا ان شاء الله فکرة ان انا لا اريد ان اكون عادیا تمام؟ کتیر من اللي بیقول لك لا  
اريد ان اكون عادیا اصبح ولا شيء. تمام؟ طیب. المعلم العشرين -

01:31:32

آآ او المعلم العشرون خلينا نحط له آآ المؤمن آآ خلينا نحط له عنوان لأن لم اضع عنوان هنا لأن هو کبیر شویة. فکرته كبيرة النجاح  
في كل حال. خلينا نحط العنوان ده. كل حال یمر على المؤمن او المؤمنة لابد ان يكون لله عليه عمل فيه -

01:31:48

مش ممکن ابدا یكون فيه وقت ليس عليك عمل. لذلك الحديث ان اصابته سراء شکر فکان خیرا له وان اصابته ضراء صبر فکان خیرا  
له. يعني عند المصيبة الله سبحانه وتعالی یريد منك ان تنجحی فيها فتحتسبی لله وتصبri. عند النعمة یريد الله منك ان تتجحی

فتشركيها. و تستعملها في مرضاه الله - [01:32:11](#)

في كل حال من الاحوال عليك عمل. ما فيش حاجة اسمها وهذا معنى ايحسب الانسان ان يترك سدى ؟ ما فيش حاجة اسمها ان [01:32:31](#)

الانسان قاعد فاضي كده يبقى على المؤمن على المؤمن في كل حال عمل للابد ان ينجح فيه - [آآ](#) الحادي والعشرون المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه. قليل من الناس من ينتبه الى هذه [الفكرة. كتير من الناس يريد ان يكون هو الرئيس. هو - 01:32:47](#)

هو صاحب المشروع. فلو مثلا واحد فتح مشروع دعوي وبعدين جه قال لي يا فلان ممكن تيجي تدي معي دروس ؟ اقول له لا يا عم آآ ده مش ده مش مشروع - [01:33:06](#)

تمام ؟ انا عايز ابقى صاحب العمل تمام ؟ وكتير من المساجد في اوروبا وغيرها بيكون في مركز اسلامي قائم وزي الفل. وله مجلس [ادارة. فالثاني بقى يريد ان هو يكون المدير - 01:33:17](#)

يدخل مع الناس طبعا لقى مدير غيره فيقول لأننا مش عايز انا لازم ابقى المدير. لازم انا ابقى المتبوع. فبيبدأ يعمل ايه ؟ يجمع [تبرعات ويبني مركز ثانى جنبه - 01:33:30](#)

عشان بقى هو المدير. تمام هذه الفكرة شح النفس. لأن المؤمن يريد ان يكون ناجحا مصلحا ايا كان موقعه كما سيأتي هذا الحديث [العظيم. كتير من الناس لا يريد ان يكون عاديا - 01:33:40](#)

تمام ؟ ممكن احنا نحط لها عنوان كمان هنا الایه آآ او او يكفي هذا العنوان. لأن احنا عندنا الفكرة اللي هي لا اريد ان اكون عاديا. اريد [ان اكون خارقا اريد ان انجح في مجال نوعي. ما فيش حد - 01:33:54](#)

ابدا. عايز اقف على ثغر لم ينتبه اليه احد. فكتير من الناس يريد الا يكون عاديا ولا نمطيا ولا مكررا. عايز يريد يكون عاديا  [يريد ان يعمل عمل ما حده عمله قبل كده. ثم ينتهي به الحال انه يكون عاطلا تماما. لا بيعمل عمل خارق ولا حتى بيعمل العمل العادي. انا في رأيي ان - 01:34:08](#)

هذه عقوبة له. كثير من الناس يستصغر اخوانه العاملين. يقول ده انت اخرك انك واعظ اخرك انك انت يعني بتعمل فيديوهات تعدد [تقرأ فيها ايات واحاديث. اخرك انك انت مسلا بتحفظ الاولاد قرآن. اخرك انك انت بتعمل ايه يعني انت ما بتعملش حاجة. كل اللي \[بتعمليه انك انت عملتني - 01:34:30\]\(#\)](#)

وبتعليم الاولاد قرآن او اللغة العربية ما لهاش فايدة. احنا عايزين نعمل حاجة كبيرة. حاجة ضخمة. حاجة ضخمة للإسلام. هو نفسه ما [بيعملش حاجة بقى اول سبب يحرم به الانسان من العمل ازدراوه واستصغراه للناس. يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات - 01:34:46](#)

لو وجد شخصا يعمل عملا كبيرا يقول هو مرائي. ولو وجد شخصا يعمل عملا صغيرا يقول الله غني عن عملك. يحرق عمله. بقى دي [عقوبة. ايضا من اسباب ان هؤلاء عاطلون ان هو يشترط آآ تمام العمل. يقول لك انا لازم بقى ادخل في العمل كامل - 01:35:04](#)

عايز افتح مدرسة للناس لازم بقى تكون في موقع جميل. ويكون فيه دعم كبير. ويشترط شروط كبيرة فينتهي العمل ولا يبدأ ولا [يفعل اي شيء كذلك منها الخوف من النقد. لأن كتير من الناس خايف انه يشتغل عشان ايه ما يغلطش. كان معنا لاعب واحنا كنت زمان بالعب في النادي نلعب مباريات فطبعا احيانا - 01:35:22](#)

صار احيانا اكسب. فمثلا احنا بنلعب خمسة اشهر مباراة في الدوري يجي واحد يقول لنا ايه انا مسلا كسبت مسلا اتناسن مباراة و خسرت في ثلاثة واحد تاني مسلا كسب اربعه اشهر وخسر في واحدة فنبدأ نتكلم انت خسرت كذا. فواحد يقول ايه انا الوحيد فيكم اللي ما [خسرتش ولا خسارة. نقول له اه ما انت ما لعبت ولا مباراة - 01:35:40](#)

فالذى يخاف من الخطأ لا يمكن ان يدخل في ساحة السباق من من يخشى الخطأ لن يدرك الصواب انما يأتي هذا بالتجربة وبالمحاولة وبالخطأ والتعلم من الخطأ وهكذا ايضا من من الاشياء اللي بتخلي هذا الشخص عاطل عن العمل انه يريد الا يعمل اعمال عادية - [01:36:00](#)

فمسلا يفتح امامه باب خير. مسلا وهو ماشي في القطار وجد تلات شباب ممکن يكلمهم عن الله ويذکرهم بالله ويقرأهم قرآن يقول لك لأنّا اصل ده عمل عادي يعني ممکن اي حد يقوم به غيري. انا ايه اللي يخليني يا عم اعمل حاجة؟ انا عايز اعمل حاجة كبيرة. انما المؤمن ليس هكذا. المؤمن العاقل لا يفرط في حسنة يمكنه ان يفعلها - 01:36:21

المهم ان صاحبنا هذا يفضل بقى عايش في هذه الطريقة لحد ما ايه؟ لحد ما يبقى فاضي وفارغ. ليست المشكلة ان تسعى في سد ثغرة جديدة او نوعية ليس المشكلة في ان تطلب الكمال. ليس المشكلة في ان تخطط لهدفك. المشكلة هي ان تكون مريضا او موسوسا تطلب العلو على الناس - 01:36:40

او تعلق مشروعك على الكمال او تخاف من النقد او تنشغل بصورتك عند الناس. وانا اختم بهذا الحديث اللي هي الفكرة دي يعني. النبي صلی الله عليه وسلم ذكر يعني رجلا من خير الناس. قال طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. شف هو طالع كده. شف المعنى الجميل. هو راكب الفرس وماشي في سبيل - 01:36:59

اي مكان ربنا هيوديه فيه هو شغال. اي موقع خير هيحتله. ما عندوش مشكلة طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه - مغبرة قدماء. هو بيتكلم عن الایه؟ عن اه صفة هذا الرجل. مش مهمتم بنفسه. كانه مش مركز في هذه الامور. مشغول بامر كبير. مش - 01:37:19

معناها ان الاشياء دي تطلب ان الانسان ما يسرحش شعره او يكون عليه تراب لا لأنّا. الحديث فيه معنى ان هذا الرجل مركز في هدفه. راكب الفرس وماشي مشغول بهذا الهدف الكبير. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية يعني ان كان في مقدمة الجيش ماشي في مؤخرة الجيش ماشي في اي مكان - 01:37:41

وان ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع يعني كأنه راجل مش معروف لكنه عند الله الله سبحانه وتعالى يعلمه ويرفع قدره يبقى اذا اياك ان تقع في مصيدة آآ المرأة الخارقة والسوبر مان لأنّا. انا اريد ان اكون امرأة مهتدية - 01:38:00

هدي الله تبارك وتعالى ايا كان هذا الموضع. ما دام هذا الموقع يرضي الله. افرض فيه واحدة من اخواتك عملت مشروع وطلبت منك انك تعطي محاضرة او تعلمي كم ولد قرآن او تفيديها في شيء. توكل على الله مش لازم تكوني انت صاحبة العمل ابدا - 01:38:20  
ايا كان الموضع الذي يرضي الله ادختي فيه. المعلم الثاني والعشرين ان اعظم آآ اعظم ما في النجاح هو ما في القلب اعظم النجاح. ما في القلب والعمل. هذا هو اعظم النجاح ما في القلب والعمل. ان الله لا ينظر الى - 01:38:37

او يركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. هذا هو الاصل. يبقى سورة العمل هذه لا تهم صورة ممکن يكون واحد في الظاهر صورة العمل مبهرة. والناس بتقول له ده انت ما فيش زيك. انما يكون هو منافق في الباطن. في الباطن او بيفعلها لغير وجه الله. لأنّا ربنا ينظر الى - 01:38:53

امرين ما في قلبك والعمل الذي تعمليه لا ينظر الى صورتك ولا صورة عملك طيب المعلم الثالث والعشرين ربكم اعلم بما في نفوسكم. ده عنوانه. يعني ايه الشخص الوحيد الذي يجب ان تتبtti له انك ناجحة هو انت فقط - 01:39:11

واحد منشغل ماذا يقول الناس عنّي؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا تغيرت؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا بقيت قوي؟ لأنّا يا ترى الناس لاحظوا ان انا بقيت اتعلم قرآن؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا دخلت في دورة المصلحات - 01:39:29

يا ترى الناس لاحظوا ان انا اهدافي تغيرت؟ ماذا في نفوس الناس عنّي؟ ماذا يقول الناس عنّي؟ كل هذا لا ينفع. ربنا قال ربكم اعلم بما في في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 01:39:42

الله سبحانه وتعالى اعلم بك وبنيتك. والله سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الضر والنفع. والله سبحانه وتعالى هو الذي لن يظلمك ولن يهضمك حقك. انما الناس حقك او لا تعلم به او تشکك في نيتك. او حتى لو الناس قدرت عملك هتفيدك في ايه؟ لا يملكون لك ضرا ولا نفعا. يبقى اذا تنشغلي بامر - 01:39:57

بالنسبة للخلق لا تهتمي بان يعلم عنك احد انك ناجحة الا نفسك. انت بس. ممکن مسلا واحد يكون دخل في برنامج تحسیس تعیان بقى له مدة. فيقابله صاحبه يقول له انت لست برضو جسمك تخین كده فيحبط. لأنّا لو هو هو بيثبت لنفسه انه ناجح عارف انه

لكن المشكلة ان كتير مننا يرى نفسه بعين الناس فاما ان هو يغتر لما الناس بيمدحوه او ان هو يقين وييأس لان الناس يذمونه. لذلك لما الامام احمد الناس فيه - 01:40:39

تمام فالطالب بتاعه قال له ده انت كنت من يومين الناس بيشتموك اللي هم في فتنة خلق القرآن كانوا يضربون الامام احمد وكانوا يتهمونه. تمام وبعد ذلك لما رفعه الله تبارك وتعالى بعد ما بعد ثباته في الفتنة الناس بدأوا يمدحونه ويثنون عليه. فالطالب بيقول له يعني انت كده مش خايف من الفتنة شوية بيمدحوه - 01:40:55

وشوية بيزموك قال له كلمة تكتب بالذهب قال يا بني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس يبقى لابد ان تعرفي نفسك. تعرفي ما ما عندك من الخير فتعريف انك على خير. مهما الناس اتهموك فيه. واذا كان عندك شيء من الشر لا يعلمه الناس اعرفي انك انت عندك شر. اذا الله لن يحاسبك - 01:41:15

على صورتك عند الناس. وانما يحاسبك على ماذا؟ يحاسبك على صورتك عنده هو وهو اعلم بك لذلك آآ قال عتبة ابن غزوان في في خطبة عظيمة في في في صحيح مسلم رهيبة. خطبة رهيبة. في اخر هذه الخطبة قال اعوذ بالله - 01:41:39

ان اكون في نفسي عظيمها. وعند الله صغيرا يا سلام على هذا المعنى العظيم. ان انا اكون في نفسي شايف نفسي ان انا هنا ما هنالك واكون عند الله ولا شيء. فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. يبقى ده اللي انت تفكري - 01:42:00

لذلك لما عمر ابن الخطاب آآ كان في في معركة نهاوندو بيسقبل الناس وبيسأل عن الذين قتلوا. طبعا لم يحضرها عمر رضي الله عنه. فسأل واحد قال من الذين قتلوا او استشهدوا؟ قال فلان وفلان وهناك من - 01:42:14

قتل لا لا يعرفهم عمر فبكى عمر بكاء شديدا رضي الله عنه وقال وما ضرهم الا يعرفهم عمر اذا كان الله يعرفهم وقد يعني آآ اصطفاهم للشهادة يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى يعلم هؤلاء واصطفاهم للشهادة. فما ضرهم الا اعرفهم انا. ما يضرك ان الناس لا تعرف انك مخلصه او صادقة او بتتعبي - 01:42:31

واحد بيقول انا اهلي مش مقدريني. قبل قبل شهر كنت عملت آآ حلقة آآ يعني تفاعلية واتصلت امرأة ارجو ان هي تكون معنا في هذه حلقات كانت امرأة يعني بكت بكاء شديدا في المكالمة وقالت اهلي لا يقدروني ابدا. ودائما شايفيني انسانة وحشة وكذا وكذا مع اني بعمل وباعمل. دي بقى الفكرة اللي انا بتكلم عنها - 01:42:56

اذا انت اذا اهتممت بماذا يقول الناس عنك وما صورتك عندهم هتتعبي تعب يعني الدنيا والآخرة. تعب موت ليه؟ لان لو مدحوكى هتفتري ولو يعني ذموكى هتزعلي لا ولكن يعني الذي يهمك ان يعرف عنك الخير هو رب العالمين تبارك وتعالى - 01:43:18

طيب احنا آآ نكتفي على هذا القدر. وآآ كان عندي فكرتان ولكن ان شاء الله ممكن نأجلهم يعني اختم بهما. ممكن خليني اذكرهم سريعا او خلينا نأجله المرة اللي جاية عشان ما ايه ما اقولهمش بسرعة يعني - 01:43:39

طيب احنا هنكتفي على هذا المقدار واظن ان احنا ما فيش وقت للاسئلة آآ ممكن اللي عنده اسئلة آآ حتى في كلمة جميلة للامام الشافعي رحمة الله قال اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزم. سبحان الله هذه الكلمة كنت - 01:43:56

قرأتها قبل تسع عشر سنة تقريبا. وكاتب هذه الكلمة امامي من ذلك اليوم. يعني اي مكان بروح فيه لازم اكتب هذه الكلمة. اعلم انه ليس الى السلام من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزم. الناس لا لا يعلم عنك شيء ولا يملكون لك ضرا ولا نفعا. اما الله سبحانه وتعالى فلا يمكن ان يظلمك - 01:44:15

او يهضمك حسنة عملتها. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على الهدى والتقوى. وان يثبتنا وان يهدينا لاحسن الاخلاق واحسن العمل وان يجعل ما نطلب من الاهداف والاعمال صالحا ولو جهه خالصا. لا نبتغي به دنيا ولا شهرة ولا منزلة في الدنيا. وانما نبتغي به - 01:44:35

العلا عند الله تبارك وتعالى اه جزاكم جزاكن الله خيرا وبارك الله فيك ان شاء الله المحاضرات القادمة ستكون يعني بالنسبة لك ان شاء الله ستكون هداية ونورا في هذا - 01:44:55

لان هذا الباب يعني هذا الباب من اعظم مشاريع حياتي. ان يهتدي الناس في طلب النجاح والفلاح بكتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس ضل عن هذا الباب للأسف. وطلب النجاح من كتب التنمية البشرية العلمانية وغيرها. فضل اما انه اغتر على - 01:45:08

ناس واستعلى وتكبر او انه اصلا طلب اهدافا غير نافعة وشغل عن الاهداف النافعة التي كان ينبغي ان يطلبها فالحمد لله رب العالمين على هدايته. واكرر لك. بدأنا هذه المحاضرة بدعاء وسنختتم به هذه المحاضرة - 01:45:28

الدعاء هو اللهم اهدني وسدني. اكثري من هذا الدعاء بقدر ما تستطعين. ليه؟ لأن الانسان ضال اذا لم يهده الله كل انسان مننا يريد الخير بس ممكن لا والله ممكن انسان يفضل اربعين سنة من عمره ماشي غلط. وفي الاخر يفوق بعد ما ينتهي الوقت. لأن - 01:45:45

اكثري من دعاء اللهم اهدني وسدني اه وسلام عليك ورحمة الله وبركاته - 01:46:05